

محاضرة) طرق البحث في كتب الحديث (| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس اليوم العلمي الثالث والذى اقيم في جامع عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:00:00

بحي الوادى بمدينة الرياض في الثاني عشر من شهر ربى الاول لعام الف واربع مئة وستة وعشرين من الهجرة النبوية. والآن نترككم مع على طرق البحث في كتب الحديث لفضيلة الشيخ صالح بن عبدالله العثيمى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله - 00:00:18

الذى رزق قلوبنا برد اليقين وركب فىنا من القدر والمواهب ما يوصل الى الحق ويبين واسعد ان لا الله الا الله الواحد المتعالى واسعد ان محمدا عبده ورسوله صفة الخلق في الاقوال والافعال. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما مزيدا - 00:00:41
اما بعد فان وصف طريق العلم من اهم المهمات واثقل الامانات فيه يعرف الله وبه يعرف امره والمتكلم فيه مؤمن على امر عظيم فهو قائم مقام الانبياء في ارشاد الادلاء - 00:01:04

فان اصحاب انتفع بصوابه خلق كثير وان زل بخطئه جم غير وقد اخذ ايضا طريق العلم مسالك عدة في كلام مشايخ الوقت من جملتها بيان الطرق المنهجية لبحث المسائل - 00:01:25

العلمية الذي سرني اهتمام الاخوان هنا في جامع عثمان رضي الله عنه بتوجيهه الانظار اليه. اذ عقدوا يوما علميا تدور محاضراته حول طرق البحث في علوم عدة هي الحديث والفقه والتفسير والعقيدة. واحسن اختيارا اذ ختموا برنامجهم بمحاضرة - 00:01:43
عن الهمة في طلب العلم لتوقف النبوغ في البحث على همة عالية وعزيمة نافذة. ولما خطبت بالمشاركة في محاضرات هذا اليوم للقاء محاضرة عن طرق البحث في الحديث بينت للاخوان ضيق الوقت عن الاحاطة بالمقصود - 00:02:03

فالامر الى الاقتصاد على فرد من افراد طرق البحث في الحديث وهو كيف تدرس حديثا سند او متن او ما ظهر من تسميتها في بعض الاعلانات باسم كيف تخرج حديث فلا علم لي به ولا تبعه علي فيه - 00:02:22

وقد تفضل القائمون جزاهم الله خيرا على تنسيق هذا الملتقى العلمي فوظعوا محاور عدة يحسن الحديث عنها في كل واحدة من هذه المحاضرات. وهي تنظم في السياق الاتي. اولا اهمية - 00:02:40

الفن الذي سيدرس منهج البحث فيه. ثانيا طرق البحث العلمي في هذا الفن. ثالثا اهم المصنفات في هذا الفن. وكيفية التعامل معها. رابعا محاذير ومعوقات في طريق النبوغ في الفن المقصود. خامسا تنبیهات مهمة في هذا الفن. وقد اوجب علي فقه التعليم ان ازحر الكلام عن اهمية - 00:02:56

في فن الحديث وبيان فضله وشرف حملته ونقلته واصحابه اهتماما بجمع الوقت على الانفع لكم واستغفاء بظهور لذلك وسهولة الوقوف عليه لمن اراده. ويکفى الطالب فيه كتاب شرف اصحاب الحديث للخطيب البغدادي رحمه الله - 00:03:20

تعالى فانه قد اتى على المقصود واجب علي النصيحة في الدين ايضا ان استفتح محاضرتى بتمهيد عام يقف به الملتقي على البحث واهميته وسبيل معرفة طرقه. وكان جديرا بهذا اليوم ان تكون طبيعة محاضراته. محاضرة تفي بالمراد - 00:03:40
لان ما سأذكره سيكون مختصرا مع اغفال جانب عد تتعلق بهذا الشأن وامعانا في تقرير الفائدة وحرصا على ملي قلوبكم بنفائس

العلم وذخائره استحسن صياغة مخارج القول التي رغب فيها القائمون على تنسيق هذا اليوم العلمي مقرونة - 00:04:00

بما يتممها ناظماً جميع ذلك في مقدمة ومقصد وخاتمة. فاما المقدمة وفيها الحديث عن تعريف طرق البحث وبيان أهمية البحث وكيفية تمية ملحة البحث في النفس وسبيل معرفة طرق بحث مع ذكر الية مقتربة لمسالك البحث في مسائل الأحكام الشرعية -

00:04:20

واما المقصد فيه تفصيل القول عن كيفية دراسة الحديث سندًا ومتنى وهو الفرد الذي اقتصرنا عليه من طرق البحث في الحديث واما الخاتمة فستتكلم فيها عن اهم المصنفات في الحديث وكيفية التعامل معها ثم ذكر محاذير ومعوقات في - 00:04:44

طريق النبوغ في الفن المقصود ونختتم بجملة من التنبيهات المهمة في هذا الفن واكمل ذلك موكول الى صبركم وقواكم فان تجلدتم اتينا على المقصود والا حكم ملل لطول الوقت اكتفيينا بما سمعت ويكفي - 00:05:04

من القالدة ما احاط بالعنق نسأل الله لنا ولكم علما نافعا وعملا صالحا وصبرا جميلا. طبيعة المقدمة تعريف طرق البحث التي خصت بالعناية في هذا اليوم والسبيل الى تعريفها منحصر في امرین - 00:05:21

احدهما تعريف كل كلمة بمفرداتها فتعرف كلمة البحث ثانية والآخر تعريف الطرق البحث باعتبار كونها لقبا على

فن معين. ووجب هذا هو التركيب الاضافي في - 00:05:41

طرق البحث وما كان مركبا تركيبا اضافي فانه يدرك معناه على هذا النحو الذي ذكرنا في عرف مفرداه ابتداء ويعرف تركيبه الاضافي ختاما والى هذا اشرت بقولي والمفرد المضاف ان ترکب مع غيره حتى اتم لقبا فحده يكون بالافراد لكل واحد لدى النقاد - 00:06:05

ثم يعاد ثانية مركبا اذ لقبا لديه متركبا. وحينئذ يقال ان الطرق هي جمع طريق. وهو في لسان العرب فعال راجع الى اصل عندهم هو الطاء والراء والكاف. وهذا الاصل قد وضع في لسان العرب لعدة معاني. المناسب - 00:06:34

منها لهذا المحل السهلة والاسترخاء لأن الجواب المسلولة في الأرض سهلت على الاقدام واسترخت لها فسميت حينئذ طرقا اما معناه الاصطلاحي فان الطريق عند اهل الحديث هو بمعنى الاسناد والسند - 00:07:00

والسند والاسناد عندهم هو حكاية طريق المتن وهذه الحكاية تتضمن شيئين احدهما سلسلة الرواية والآخر صيغ الاداء المذكورة بينهم لكن المعنى الاصطلاحي للطريق غير مواد في هذا المحل وانما يراد معناه في لسان العرب - 00:07:23

اما البحث في لسان العرب فهو دال على اثاره الشيء وفي قراءة ابن مسعود التي ذكرها الطبرى والسمعانى وابن عطية في المحرر الوجيز افلا يعلم اذا بحث ما في القبور يعني اثير وحرك - 00:07:52

وقد وجدت البحث يطلق في كلام اهل العلم على ثلاثة معان الاول اطلاق الكلمة بحث بمعنى محل تأمل ونظر ومنه قول الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبيب لما ذكر قول البيهقي - 00:08:12

وابن قطان فيما رواه خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه مرسل قال الحافظ وفيه بحث يعني نظر وتأمل الثاني اطلاق الكلمة بحث بمعنى موضوع - 00:08:35

ومنه قول صديق حسن خان بالحظة وفي الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة يعني كتاب الشوكاني بحث ثالث في ذكر الوضاعين المشهورين بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فمعنى قوله بحث ثالث - 00:08:58

يعني موضوع ثالث فيستعملون الكلمة بحث للدلالة على الموضوع فيقولون مثلا بحث الناسخ والمنسوخ عوض قولهم موضوع الناسخ والمنسوخ ويقولون بحث الاحاد عوضا عن قولهم موضوع الاحاد الثالث اطلاق الكلمة بحث - 00:09:20

معنى التفتیش ومنه قول البعلی في المطلع عن تسمیة صدقۃ الفطر بالفطرة قال فهذا ما وجدته في هذه اللحظة بعد بحث كثير انتهى کلامه. يعني بعد تفتیش كثير وظاهر کلامه ان اطلاق اسم الفطرة - 00:09:49

على زکاة الفطر مولد ليس بعربي وان كان القياس العربي لا يأبه كما ذكر قد تضاف الكلمة بحث الى القراءة فيقال قراءة بحث وهي ارفع انواع القراءة على الشیوخ عند المتأخرین - 00:10:15

ومن ذلك ما جاء في خبر علي ابن عبد الواحد الانصاري انه قرأ صحيح البخاري على شيخه محمد ابن ابي بكر نحو احد عشر مرة في

غضون ملازمته له ثلاثة وعشرين سنة كلها قراءة بحث وتحقيق - 00:10:35

ضيق وكشف وتدقيق جلها ساما من لفظه مع شروجه وحواشيه لابن حجر والكرماني والقسط اللانبي وزكرييا والسيوطى والدمامين والزركشي والمشارق لعياض والاستيعاب والى هذه القراءة الاشارة بقولهم في كتب التراجع بحث عليه كذا وكذا ويسمون كتابا والمراد - 00:10:55

انهقرأ هذه الكتب على شيخه قراءة بحث وتدقيق كما في ترجمة ابي حيان الاندلسي من طبقات الشافعية انهقرأ الفقه على ابن بنت العراق قراءة بحث وتحقيق بحث عليه المحرر للرافع ومختصر المنهاج للنووي اي قرأه قراءة - 00:11:24

فحص وتدقيق وابانة وتحقيق لمعانيه واذا خلت القراءة من هذا الامر سموها قراءة سرد كما في ترجمة ابن جنین المغرب من الوافي بالوفيات انهقرأ كتاب الشفا لابن سينا على شيخ الشمس الاصفهانی قراءة سرد يعني دون بحث - 00:11:50

وتحقيق وتدقيق لمقاصد الكتاب. ومحل هذه القراءة ينبغي ان يحصر في المطوالات الاصيلة ذات المعانی جليلة التي تحتاج الى طول فکر وادمان نظر وينتفع بها المنتهون من الطلبة. اما المبتدئون والمتوسطون فهي مضره بهم. لأنها تشتمل على - 00:12:16
شبهات وذكر اشكالات وربما تركت الشبهة فلم تدفع واغفل الاشكال فلم يحل. ومن هنا يأتي الخوف على المبتدئ. فربما على بقلبه شبهة لم تدفع او وقر في قلبه اشكال لم يحل والقلوب ضعيفة - 00:12:42

والشبه خطافة كما كان السلف رحمهم الله تعالى يقولون اما تعريف البحث وفق ما استقر عليه العرف الاصطلاحی فيمكن الوصول الى تعريف له عقب الوقوف على مقاصده عند من تكلم على تعريفه - 00:13:09

وجماع ذلك اولا ان البحث عملية فكرية ثانيا ان تلك العملية تقوم على الاستقصاء والتتبع. ثالثا ان ذلك الاستقطاع موصوف بالدقة والنظام رابعا ان الاستقطاع يشتمل على جمع الشواهد والادلة - 00:13:27

المتعلقة بموضوع البحث خامسا انه يهدف الى اضافة معارف خافية واكتشافها سادسا ان تلك المعرف المظهورة بها عرضة للقبول او الرد عند سدرها واختبار صحتها هذا مجموع ما ينتزع من كلام القوم من اهل الاسلام وغيرهم - 00:13:53

ويمكن ان يصاغ منه التعريف الذي للبحث فيقال ان البحث استقصاء مخصوص في مسألة ما يفضي الى نتيجة تحتمل القبول او الرد قولنا استقصاء مرده الى الوضع اللغوي لكلمة بحث لان الاثارة توجب استقصاء وتبعا - 00:14:20

وقولنا مخصوص هو ما وصف بالدقة والنظام وفق طريقة علمية منضبطة. قولنا مسألة ما ليدل على العموم قولنا يوصل الى نتيجة هي الغاية من البحث قولنا تحتمل القبول او الرد - 00:14:47

اي بالنظر الى صحة الدليل والاستدلال الذينبني عليهم البحث وحيث امكن مما تقدم تعريف المفردین جهل الان ان نعرف المركب الاضافي وهو طرق البحث فنقول ان طرق البحث هي جادة تسهل الوصول الى استقصاء مخصوص - 00:15:09

في مسألة ما يفضي الى نتيجة تحتمل القبول او الرد. والعبارات التي يدل بها على هذا المعنى تتتنوع. فتارة يقال طرق البحث وتارة يقال مناهج البحث وتارة يقال البحث العلمي - 00:15:37

وتارة يقال علم البحث. وكيف ما قلبت العبارة فهي متضمنة لما تقدمت اليه الاشارة والتأصيل العلمي للبحث عند علماء الشريعة محله كتاب الاجتهد في اصول الفقه ومن افراده الاجتهدالجزئي في مسألة بعينها - 00:15:57

وهو المكافى لبحث مسألة مخصوصة فيستفاد تأصيل هذا الفن باصطلاحه المعاصر من تعقيد الاصوليين والفقهاء رحمهم الله تعالى كما ان الفقهاء قد رتبوا في ابوابهم مسائل تتعلق بالبحث ليس هذا محل - 00:16:20

تفصيل القول فيما يحتاج اليه من تعقيد هذه المسألة. وان كانت الحاجة اليها عظيمة. لأن عامة من كتب في هذا الباب فانما اجتر ما كتبه الغربيون بتقرير قواعد البحث ولم يرفع رأسه الى التأصيلات العلمية بهذا الفن - 00:16:41

لاصطلاح المعاصر الموجودة في كتب الشريعة وفي هذا بيان تام ان الشريعة اصلا وفرعا بما وردت من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وبما استنبطه منها العلماء الراسخون كافية - 00:17:07

بانتفاع اهل الاسلام بالعلوم التي تفيدهم في الدنيا والآخرة وقبل الخوض في سبيل معرفة طرق البحث ينبغي تعريف المستمعين بان

البحث منزلة من منازل العلم ورتبة شريفة من مراتبه يقوى بها عود المتعلم - 00:17:31

ويتأصل علمه وتتسع دائرة معارفه ومن لم يفز بنيل هذه المرتبة وقف دون بلوغ رتبة تحقيق العلم وتدقيق مسائله وكلما تزايد حظ المتعلم من البحث تزايد حظه من اسم الاجتهاد تقيداً واطلاقاً. وصار له ملكة يدرك بها حقائق الامور ومقاصد - 00:17:53
تائب وهذا الامر يحتاج الى نية خالصة وهمة عالية. ومتى تلقت النية الخالصة بالهمة العالية؟ ان تجد خير الدنيا والآخرة كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتاب الفوائد - 00:18:19

وما احسن التذكير هنا بالتأثير عن علي رضي الله عنه في وصيته لكمين ابن زياد لما ذكر العلم فقال والبحث عنه جهاد فان هذه الجملة اللطيفة كاشفة عما يلقاء الباحث في العلم من عنة ومشقة - 00:18:36

فيسليه كونه قائم بامر الجهاد فيسليه كونه قائماً بامر الجهاد عما يكابده من مشقة وعنت وارفع الجهاد هو جهاد العلم والحجارة والبيان. كما ذكر ابن القيم في مفتاح دار السعادة لان القائم به نزري سير والمساعد - 00:18:57
عليه قريب وتنمية ملكة البحث في النفس يقوم على اصلين اثنين اوهما الاستعدادات الفطرية النفسية في شخص الباحث والآخر الكفاءة العلمية والخزينة المعرفية له فبلا استعداد فطري نفسي لباب الصبر والتلذذ بالعلم - 00:19:20

والقوة الذهنية جمعاً وتحليلاً مع وجود مخزون علمي وحصيلة مؤهلة للبحث ومراجعة الصعود الى منزلة البحث يكون بالاحاطة بطرق البحث ومعرفة السبيل الموقف عليها ويطيب لي هنا قبل ان اذكر ما سأذكره - 00:19:48

ان اذكر كلاماً حسناً لصاحب كتاب البحث الادبي يقول فيه العلم بالشيء وحده لا يكون باحثاً قد يكون المرء علامة في الادب وفي اللغة ولا ولكن ذلك لا يعني حتماً انه يستطيع ان يكتب بحثاً منهجهياً. ولا ينفع - 00:20:11
مع علمه ما له من صبر وتتبع وحافظة وان زاول البحث في الكتب والمصادر مراراً انه يبقى حيث هو والسبب معروف ذلك ان المقدرة على التنظيم امر لا يستهان به - 00:20:35

ولا يستغنى عنه وما كل امرئ بمستطاعه تبويه مادة وتوحيد اجزائها ووضع كل منها في مكانه اللائق به بقدره المناسب بعد طرد ما هو تافه هو خارج عن الموضوع انتهى كلامه - 00:20:56

واذا وعيت ما قد قيل لك فاعلم ان معرفة الطرق المسلوكة في البحث تحصل باهرين اثنين لا ينفك احدهما عن الاخر اوهما شيخ مجريب يتخرج به طالب العلم في هذا الباب - 00:21:17

ويتمرن بارشاداته حتى يتقن البحث والعلم كله لا يقوم الا بارشاد شيخ كما اشار الى ذلك الزبيدي في الفية السندي اذ قال فيما حوى الغاية في الف سنة شخص فخذ من كل فن - 00:21:38

سنة لحفظ متن جامع للراجح تأخذ على مفيد الناصح فقوله رحمة الله تأخذ على مفيد ناصح يعني شيخ متمن بالعلم عارف بطريق ايصاله وهذا الذي قصدناه بوصف المجريب في قوله شيخ المجريب - 00:21:57

وهو لاء الشيوخ المجريبون العارفون بمسالك البحث قلة والاكرمون قليل وجمهورهم قد غرزوا ركابهم في رحاب المجامع الاكاديمية كالجامعات ومراكيز البحث ولهم فيها مآثر تحمد ولا تجحد اما المجامع الشرعية كالمساجد فيندر وجود امثالهم في صف المتصدرين لللادة والتعليم فيها. فمن حظي - 00:22:20

في الدراسات الاكاديمية العليا فما دونها فليجتهد بالتلقي عنهم ومن كان خارجاً عنها فلا يحرم نفسه ورود معينهم ومن وجد من الشيوخ بهذا الوصف في المجامع الشرعية الخيرية كالمسجد فاولى بالطالب ان يلازمه - 00:22:49

والآخرالية واضحة ومنهج بين المعلم اذا سلكه الطالب ابلغه مأمنه وبلغه امنيته. وقد شهدت الحياة المعاصرة للمدارس المعرفية في شتى بقاع العالم نبضة سريعة في رسم طرق البحث. وكل مدرسة - 00:23:10

تنزع من مصادرها وتضع ما يناسب لمعارفها. ولما كانت المدرسة الاسلامية واحدة من تلك المدارس فقد سير القوم ووجهت غالباً همتها وقدر ابنائها لوضع مناهج البحث المناسبة للعلوم الاسلامية اصولاً وفروعها - 00:23:35
فكتب جماعته في هذا الباب حتى تميز تبعاً للحياة المعرفية المعاصرة باسم علم البحث لكن المتكلمين من اهل الاسلام في هذا الباب

لم يتفطنوا الى اصل عظيم تفترق فيه الطرق ذلك ان - 00:23:57

كتب من كتب من رواد المدارس المعرفية غير الاسلامية في طرق البحث ومناهجه كان محط نظرهم هو الاحكام احكام الكونية
القدريه دون الاحكام الشرعية الدينية. ولهذا تجدهم يقررون خطوات البحث في صياغة قد - 00:24:16

تبينون في شرحها لكنهم يجتمعون في ارادتها فاول تلك الخطوات عندهم تحديد المشكلة وثانيها جمع البيانات المتعلقة بدراستها
وثالثها وضع الفروض الممكنة لحلها ورابعها اختبار تلك الفروض. وخامسها الوصول الى النتيجة - 00:24:36

وهذه الخطوات تنفع في بحث الاحكام الكونية القدريه ومسائلها. اما الاحكام الشرعية الدينية فلا تنفع فيها لأن الاحكام لأن الاحكام
الكونية القدريه وضعت على قوانين خفيت علينا فتستكشف اما الشريعة فوضعت على سنن ظاهرة لنا فتستشرف - 00:25:00

ويعلم تقرير هذا الموضوع مما يذكره علماء الاعتقاد من الفرق بين النظر في الحكم القدري والنظر في الحكم الشرعي واوضح هذه
الجملة المهمة يحتاج الى بسط يضيق عنه المقام. لكن ينبغي ان يغرس في نفوس علماء الشريعة - 00:25:27

وطلابها الخبر بأن ما يصلح في بحث الاحكام الكونية القدريه قد لا يصلح في بحث الاحكام الشرعية دينية بل ينبغي ان توضع
للحكم الدينية الشرعية الية خاصة مناسبة لعلوم اهل الاسلام وهو امر لم يقم به قائم - 00:25:49

حتى هذا اليوم ومع اختلاف الاليات الممارسة لبحث الاحكام الشرعية الدينية وانما قلت الممارسة لأنها لا يوجد شيء منها قد وضعت
مقررا ولكنه يمارس في ميادين البحث في الدراسات الاكademie وغيرها. فإنه يمكن تتبع هذه الممارسات - 00:26:13

رد طرق البحث فيها الى طريقين اثنين احدهما الطريق العام الذي يتمثل في قراءة كتاب او اكثر من اوله الى اخره لكن نتائج البحث
تأتي متأخرة زمنيا والزمن ضرب الانتاج - 00:26:42

وقد يفوت وقت الحاجة فلا ينتفع بالبحث بعد تدوينه ولا سيما مع ضعف الهمم عن سرد المطولات وطي المجلدات بالقراءة وقد كان
من سبق عندهم من الصبر والجلد ما يمكنهم من ذلك - 00:27:02

وقد ذكر السيوطي رحمه الله تعالى في تخريج الشفاء لما ذكر حديثا منسوبا الى سنن ابن ماجة قلد فيه بعض اهل العصر شيخه
الكافيجي قال السيوطي وقد قرأت سنن ابن ماجة - 00:27:24

ثلاث مرات ابحثوا عن هذا الحديث فلم اجده وفي تيسير العزيز الحميد للعلامة سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمة
الله على الجميع في باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:27:46

لما ذكر امام الدعوة رحمه الله تعالى حديثا منسوبا الى طارق بن شهاب معزوا الى احمد ذكر العلامة سليمان ابن عبد الله انه قد تتبع
مسند طارق بن شهاب في مسند امام احمد - 00:28:03

حديثا حديثا فلم يقف على هذا الحديث وهذا الطريق الكؤود الشاق ينبغي ان يستغنى عنه بالطريق الخاص وهو الطريق الثاني
المشتمل على وصف محدد للمسالك التي ينبغي التعويل عليها في البحث - 00:28:23

للوصول الى المقصود ومنها ما عقد لاجله هذا اليوم العلمي. اذ سيتحدث فيه المشايخ وفهم الله عن طرق البحث في جملة من
العلوم الشرعية ونتيجة الفكر في هذه المسألة ابراز سبعة مسالك لبحث المسائل الشرعية وما التحق بها - 00:28:48

ويمكن الاستفادة من هذه المسالك ايضا في البحوث المتعلقة بميادين الحياة العامة. فان هذا شيء جربناه في هذا هذا فحصل به نفع
عظيم. وساذكر هذه المسالك واحدا واحدا مع ضرب مثال واحد يتصل بعلم الحديث - 00:29:08

علما بان كل مسلك يحتاج الى محاضرة مفردة بل اكثر لكن مطيتنا ها هنا الاختصار بلا احال نسأل الله الاعانة والتوفيق للجميع.
المسلك الاول اثارة الذاكرة لمحاولة الوصول الى مظنة المسألة ومعرفتها - 00:29:29

فإذا احتاج طالب العلم الى بحث مسألة اجال فكرة عسى ان يجد ما يساعدته على مقصوده وهذا المسلك له ركناً احدهما صحة
الاثارة اي الترتيب الذهني لסדר مظانها دون مجرد ارسال الفكر بلا روية - 00:29:51

فلا بد من كيفية صحيحة لاثارة الذاكرة للوصول الى المقصود كأن تذكر وجود هذه المسألة في الكتب التي قرأتها اخيرا او وجودها
في كتب قرأتها على الشيوخ او وجودها في كتب قررت عليك في الدراسة النظامية - 00:30:18

او وجودها في كتاب تصفحه او بصرت به في مكتبة عامة او خاصة فبسلوك كيفية صحيحة للاثارة تنشط الذاكرة
فيصل الباحث الى المقصود ثانيهما اعني الركن الثاني قيمة الذاكرة - 00:30:42

فكلاما كانت الذاكرة البشرية للباحث قيمة وصل الى المقصود من اثاره الذاكرة وتتوقف قيمة الذاكرة على ثلاثة اشياء من رغب في
تحصيل ذاكرة قيمة فعلية بالاخذ بها اولها حسن تلقي العلم من اصوله - 00:31:03

بالتدريج فيه وتلقيه عن شيوخه وفق التربية العلمية كما ذكر الشاطبي رحمه الله تعالى في المواقفات ثانيتها سعة الاطلاع على الكتب
وغيرها من مصادر البحث ومراجعه ثالثتها تقييد الفوائد كتابة - 00:31:29

في كنash او بطاقات او تررر كتب مثل هذا المسلك معنى سكوت ابي داود في قوله وما سكت عنه فهو صالح فاثارة الذاكرة الان
تفيد بان الكلام على سكوته يوجد عند الكلام على نوع الحسن من انواع الحديث - 00:31:58

في ميسوطات كتب المصطلح كالنكت على ابن الصلاح لابن حجر وفتح المغيث للتخاوي وتدريب الرواية للسيوطى بالإضافة الى
مقدمات شروح سنن ابي داود او الدراسات المتعلقة بالسنن او مصنفيها الحافظ ابي داود السجستاني - 00:32:27

فانك بتحرييك لذاكرتك واثارتك ايها للتفتیش عن مسألة مخزونه فيها اسفر بحثها عن هذا المعنى الذي ذكرنا وكلما ازداد ترويجه
الانسان لذاكرته على الاثارة السريعة كلما كان تربع الانتباه حاضر الذهن - 00:32:54

موفور العلم وكلما عودت الذاكرة على التلبس وارسال الذهن بلا رؤية في لخبطة ذهنية فان الانسان ينقطع من المعاني الشريفة التي
ذكرناها في نعت الذاكرة القيمة وبيان وصول الذاكرة اثارة - 00:33:21

وفهمها وتلقيا هي مقررة في مدونات اهل العلم قبل ارباب البرمجة العصبية بما كتبه العلماء في ابواب حفظ العلم واصول فهمه
وكيفيات نقله وتلقيه عن اهله فانه قد ذكروا في ذلك قواعد اصيلة ومعالم شريفة - 00:33:47

هي غنة لمن عقلها عنهم والانتفاع بها اكتر من الانتفاع بغيرها وكل امر ينتفع به الناس يظهر في زمان من الازمان في علم امة من
الامم فان انفع منه واكثر هو في علوم الامة الاسلامية لان علمها وحي متلقى - 00:34:16

من رب عليم كريم حليم فلا يمكن ان يترقى احد فوق علومهم وهذا اصل قد قرره جماعة من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية
رحمه الله تعالى يحتاج الى بسط ليس هذا محله وانما قلت ذلك تحذيرا من الاغترار بزييف العلوم المتلقاة عن المدارس الغربية او
الشرقية - 00:34:44

الذى بهت به كثير من الناس لقلة علومهم وضعف عقولهم المسلك الثاني السؤال عن هذه المسألة وهذا المسلك له ثلاثة اركان اولها
المسؤول والثاني السائل والثالث السؤال وكل ركن من هذه الاركان الثلاثة - 00:35:07

له شروط واداب تطلب من مظانها اكدها ان يكون السائل مسترشدا لا متعنتا والمسؤول اهلا صالحا للافادة والسؤال واضحأ بينا لا
غموض فيه ومطعم الباحث في سؤاله امران احدهما معرفة اختيار المسؤول - 00:35:37

لجلالة قدره وغزاره علمه والثاني طلبوا افادته بالارشاد الى موقع المسألة في المصنفات والكتب مثل ذلك اني سألت الشيخ ابن
عثيمين رحمه الله تعالى رحمة واسعة عن الظل المضاف الى الله - 00:36:04

في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فقال هو ظل العرش كما ورد في الحديث فقلت له فان قيل احسن الله
اليكم ان الحديث الوارد المبين لهذا الظل وانه ظل العرش - 00:36:27

ضعيف فما الجواب فقال هو اذا ظل يخلقه الله يوم القيمة المسلك الثالث الكشف عن المسألة في مظانها العامة المتعلقة بالفن
ومظانها الخاصة المتعلقة بالمسألة نفسها مما صنف فيها وهذا المسلك له ركنان - 00:36:50

الاول معرفة المضان التي يرجى وجود المسألة فيها والثاني احسان التعامل مع هذه المظان والعون على ادراك هذين الركنين هو كثرة
القراءة وتكرار زيارة المكتبات العامة والخاصة فكلما كثرت قراءة الباحث - 00:37:19

وتكررت زيارته للمكتبات الخاصة وال العامة توسيع دائرة معارفه في مظانى المسائل خصوصا وعموما مثل ذلك مسألة سماع الحسن
البصري من الصحابة رضوان الله عليهم مضمنتها عند المبادرة الى اعمال هذا المسلك - 00:37:46

هو الكتب المفردة في تحقيقها كالقول الجري في تحقيق سماح الحسن من علي لاحمد الغماري وكتاب أبي الخير العطار المكي المطبوع في الهند كما ان ترجمة الحسن البصري في كتب الجرح والتعديل - 00:38:10

كتهذيب الكمال وفروعه وكتب المراسيل كمراتيل ابن أبي حاتم تزخر بكلام كثير حول هذه المسألة المسلك الرابع استعمال الفارس على اختلاف انواعها فالله تعالى ينادي عبد الفتاح الطماحي رحمه الله تعالى يقول - 00:38:30

وكلما كثرت فهارس الكتاب كلما كثرت مفاتيحه وهذا المسلك له ركنان الاول معرفة الفهارس التي وضعها الناس قديماً وحديثاً الثاني توظيفها بوضعها في مواضعها واولى الفهارس بالعنایة مع قلتها وكثرة الغفلة عنها هي فهارس الموضوعات - 00:38:55

فإن أكثر الباحثين يعانون بفهارس المفردات ولا يعانون بالكشف عن فهالك الموضوعات وأحسن ما صنف فيها هو معجم الموضوعات المطروقة للأستاذ عبد الله الحبشي أحد الباحثين المختصين بالتراث والمخطوطات في البلاد اليمانية - 00:39:28

وقد طبع كتابه غير مرة افضل طبعاته هي الطبعة الاخيرة التي صدرت عن مركز زائد الثقافي بدولة الامارات العربية المتحدة مثال هذا المسلك مسألة اختيار علماء الدعوة الاصلاحية بنجد في المسائل الحديثية - 00:39:53

فإن الباحث يقف أمام قدر كبير من كتبهم بتنوع مختلف من العلم وهو يحتاج إلى طريق سريع يصله إلى اختياراتهم الحديثية وبمراجعة تهرس مجموع الرسائل والمسائل النجدية المطبوع مفرداً وضمنا نقف بسرعة على جملة حسنة من هذه المسائل - 00:40:16

فاستعملنا لهذا الفهرس سهل لنا الوصول إلى كثير من الاختيارات التي ذكروها رحمة الله تعالى في ثنايا كتبهم المسلك الخامس فحصل مقيدات الفوائد التي دونها العلماء لأنها تشتمل على خلاصة قراءة كثيرة - 00:40:46

ومطالعة طويلة حفظت في قالب فوائد متباينة كانها روؤوس المواضيع وهذا المسلك له ركنان الاول معرفة الكتب التي نسجت على هذا المنوال والثاني ايجاد تصنيف لفوائدها لأن عامتها تفتقد إلى ذلك - 00:41:11

فلاستكمال فائدتها لابد من ايجاد فهرس واضح لها يحدد فوائدها يضعه الباحث على نسخته مثال هذا المسلك مسألة معنى اهل الحديث اذا اطلق فإذا نظرت في التذكرة التيمورية للعلامة المتفنن احمد تيمور باشا رحمة الله تعالى - 00:41:38

تجد فيها نقا نفيسا عن طبقات الشافعية الكبرى للسبكي يبيّن ان هذا اللقب اي لقب اهل الحديث اذا اطلقه اهل خرسان فيعنون به الشافعية وهنا اود التنبيه الى اهمية هذه الجوامع - 00:42:12

كالتذكرة التيمورية وكتابه النواذر لعبد السلام هارون ومجموع الفوائد لابن سعد رحمة الله مضمومة إلى صنوها وهو الرحلات العلمية خاصة كرحلة ابن رشيد والعبدلي وغيرها والرحلات التاريخية عاماً كرحلة ابن جبير - 00:42:36

وابن بطوطة فانا كتب الرحلات العلمية الخاصة والرحلات التاريخية العامة التي دونها علماء الاسلام كثيرة النفع وفيها كثير من المسائل التي لا توجد في كتب التاريخ سواء التاريخ العلمي او التاريخ الاجتماعي - 00:43:10

وهذا اصل يغفل عنه الباحثون عند الحديث عن عصر عالم من العلماء فتجدهم يكتفون بالرجوع إلى كتب التواريخ ككامل ابن الاثير او البداية والنهاية لابن كثير ويغفلون عن توجيه الانظار إلى كتب الرحلات التاريخية - 00:43:36

لان كتب الرحلات التاريخية تشتمل على وصف دقيق باحوال الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية في الزمن الذي قيدت فيه بخلاف كتب التاريخ فانها لو دونت على هذا النحو لوقعت في مئات المجلدات فيحتاج المؤرخ إلى اختصار - 00:43:59

في وضع التاريخ شاملاً بحقبة طويلة من الزمن وفي هذا الكلمة المنقولة عن امام المؤرخين المسلمين أبي جعفر ابن جرير الطبرى اذ قال هل ينشطون لكتابة التاريخ فقيل فيكم؟ فقال في ثلاثة الف ورقة - 00:44:22

فاستعطاهم ذلك فاما في ثلاثة الاف ورقة. فإنه على الوضع الاول سيشتمل على وصف دقيق لميادين الحياة عند المسلمين في دولهم في احوالهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والخلقية الى اخراها - 00:44:46

اما بالوضع المختزل فإنه يشتمل على وصف مجمل لاواعض هذه الدول في هذه الميادين. وهذه الماحلة للاستغناء بقراءة هذه الرحلات عن اضاعة الوقت في الرحلات التي وضعها المؤرخون الغربيون التي ابتكروا المسلمين بترجمتها والابقاء بالترجمة - 00:45:06

في هذا العصر كالابتلاء بالترجمة في زمن المأمون فان تاريخ الترجمتين يجتمع في اصول منها ضعف المسلمين وقلة معرفتهم بدينهم وغلبة غيرهم عليهم ويفترق في امور مما يوجب النتبه الى خطورة الكتب التي كثرت تداولها في الاسواق ووجدت دور تتصدى لطباعتها - 00:45:31

وهي الكتب المترجمة. وهذه الكتب لا ينبغي لطالب العلم المبتدئ. ولا المتوسط ان يقرأ فيها. وانما تصلح ان صلحت لمنته او عالم كامل القوى في علمه وعقله. فان الورود عليها ورود على - 00:46:01

مولد يخترق فيه الحابل والنابل والغسل والثمين والنتن والطيب فربما قرع منه ناهله شيئاً فاصيب ففي دينه او دنياه المسلط السادس مراجعة مراكز البحث العلمي وقواعد المعلومات كمركز الملك فيصل لدراسات اسلامية هنا في الرياض - 00:46:21
لان هذه المراكز تعين الباحث على جمع شتات المادة العلمية المطلوبة. وما يؤسف عليه ندرة هذه المراكز وضعف الاداء العام لها ولها سبباً اذا قورنت بمراكز البحث في الشرق والغرب - 00:46:45

حيث تفتقد الحياة العلمية للمسلمين اليوم وجود مركز علمي قوي ذو اثر بارز في تنمية المعارف الشرعية وخدمتها وهذا المسلط له ركناً. الاول معرفة هذه المراكز وقواعد المعلومات الثانية اختيار الاسلوب الامثل للاستفادة منها - 00:47:04

مثال هذا المسلط مسألة تسمية ابن حجر لكتابه النكت بالافصاح من ذكرها فان هذا الكتاب قد طبع باسم النكت على ابن الصلاح والحق ان اسمه كتاب الافصاح فيسؤال احد المراكز العلمية عن هذه المسألة قام العاملون فيه بجمع مراجعها - 00:47:33

فتح الباري فانه صرخ باسم هذا الكتاب في موضع ابنه بالإضافة الى رسائل العالمة حسين ابن محسن الانصاري احد كبار محدثي القرن الماضي من العرب الذين انتقلوا من بلادهم واستقرروا في القارة الهندية. وهذا العالم - 00:48:00

من العلماء الذين هضم حقهم ولم يعرف قدرهم وقد انتفع به كثير من علماء البلاد النجوية ومن اجتماعه به من اشهرهم العالمة سعد ابن حمد ابن عتيق رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسع واربعين بعد الثلاث مئة والالف فانه لقيه في رحلته - 00:48:24

الى الهند ومنهم العالمة اسحاق بن عبد الرحمن ال الشیخ فانه لقيه هناك واقام في في بوبال بصحبته وصحبة الملك صديق حسن خان ست سنوات واوقف العالمة اسحاق ابن عبد ال الشیخ كثيراً من كتبه هناك في بوبال بعد خروجه منها وانتقاله مرة اخرى الى - 00:48:51

الرياض وكان هذا الرجل استطراداً في حاله تعريفاً لطلاب العلم به كان كما ذكر تلميذه شيخ شيوخنا حيدر حسن الطونكي الهندي كان يحفظ فتح الباري والمراد بالحفظ هنا قوة الاستظهار - 00:49:21

ويعرف هذا من قرأ رسائل الرجل فان رسائله رحمه الله تعالى فيها من الفوائد الباهرة والتحقيقـات التي لا يوجد لها نظير في عصره فحق فيه قول تلميذه عبدالحـي الكـتـاني انه رأس مـحدثـ القرـنـ المـاضـيـ. ومن - 00:49:45

فوائده انه سمي في غير رسالة كتاباً لحجر بالافصاح بالنكت عن ابن الصلاح المسلط السابع الاستفادة من وسائل استقامة الحديثة كأجهزة الكمبيوتر والشبكة العنكبوتية والاقراص المضغوطة وقد تهيأ بهذه الوسائل بحمد الله - 00:50:10

غزارـةـ المـعـلومـاتـ وـاخـتصـارـ الاـوقـاتـ لـكـهـاـ تـحـتـاجـ الىـ مـهـارـاتـ عـدـةـ لـتـسـهـيلـ الاـسـتـفـادـةـ مـنـ باـكـبرـ قـدـرـ معـ الحـذـرـ مـنـ اـغـالـيقـ النـسـخـ المـدخـلةـ فـيهـاـ مـثالـ هـذـاـ المـسـلـكـ وـقـبـلـ ذـكـرـ هـذـاـ المـسـلـكـ لـهـ رـكـنـانـ الـاـولـ الخـبـرـ بـوـسـائـلـ المـعاـصـرـةـ - 00:50:35

وـاـمـيـةـ الـعـصـرـ الجـهـلـ بـهـذـهـ الـوـسـائـلـ وـانـ كـنـاـ لـاـ بـنـالـغـ فـيـ تعـظـيمـهـاـ لـانـ اـنـسـانـ يـبـقـيـ هوـ اـصـلـ الـعـلـمـ وـكـمـ مـنـ وـسـيـلـةـ مـنـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ بـاـنـ عـيـبـهاـ وـظـهـرـ عـطـبـهاـ وـمـاـ يـنـاسـ هـذـاـ المـحـلـ - 00:51:00

ما ذكره لي شيخ بكر ابو زيد شفاه الله ان احدى الشركات الكبرى التي كانت اول الشركات الواظعة لبرامج الكمبيوتر العلمية وهي شركة مشهورة لها برنامج مشهور. جاءت بنسخة من هذا البرنامج - 00:51:23

الى معاليه لكسب تأييده فقال تروحاً بحثوا عن كلمة اللحيف في قواعد المعلومات في هذا القرص فادخلوا هذه الكلمة فلم يجدوها وهي في صحيح البخاري الذي ادخل في هذا القرص - 00:51:45

كما ان احد هذه الاطراف بقي مدة وفيه باب في صحيح مسلم باب الدخول الى المرأة الانجليزية الدخول على المرأة الانجليزية وهو

تصحيف لباب الدخول على المرأة الأجنبية فصحفها المدخل بذنه الى هذا اللفظ الذي تقدم. فينبغي الحذر من هذه - [00:52:08](#)
الوسائل وعدم الاتكاء عليها بمفردتها الثاني امتلاك مهارات التعامل معها استخراجا وتوثيقا فلا بد من معرفة كيفية الاستفادة من هذه
[00:52:37](#) الوسائل والطرق المؤدية اليها كما انه ينبغي معرفة الطريق الى توثيقها -

لما سبق ذكره. مثال هذا المسلك تخریج حديث ابی هریرة رضي الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فيما يرویه عن ربه تبارك
وتعالى قال من عادی لي ولیا - [00:53:03](#)

الحادیث فعند ادارة محرك البحث في برنامج حرف مثلا وهو اتقن البرامج الحدیثیة حتى الان وان كان فيه بعض ما فيه نجد هذا
الحادیث في البخاری ونتأکد ايضا انه من افراده عن مسلم فلم يخرجه مسلم بل انفرد به البخاری - [00:53:18](#)

ومن مارس صناعة العلم يعلم ضيق وقت اليوم كله عن ايراد بيان شاف لايضاح هذه المسالك والتطبيق عليها بعلوم الشریعة
[00:53:44](#) كالتفسیر والحدیث والعقیدة والفقہ وشرح طرق البحث في الحدیث خاصة بناء على ما تقدم -

لكن ما لا يدرك كله لا يترك جله. ولما وكل الي امانة الحدیث اليکم عن طرق البحث في الحدیثرأیت ان انفع جوانبه واولاها
[00:54:09](#) بالاهتمام هو بيان كيفية دراسة حدیث سندا ومثنا. وهذا الامر هو فرد من افراد طرق البحث في الحدیث -

وانما اخترتنه لانه هو الاصل الاصلی الذي ينبغي الاخذ به فان المقصود من في طرق البحث في الحدیث الوصول الى نهاية هذا الامر
[00:54:34](#) وهو دراسة الاحادیث بأسانیدها ومتونها. وهذا ما يشتمل عليه مقصود هذه المحاضرة. فاقول -

للتوافق ان الحدیث النبوی مؤلف من سند ومتن واليهما يرجع موضوع الحدیث وبهما تتعلق غایته فموضوع علم الحدیث هو
[00:55:02](#) الراوی والمروی وغایته هو معرفة المردود والمقبول روایة ودرایة قال السلطان عبد الحفيظ المغربي -

احد الملوك العلماء في تحفة الانوار في نظم شمائیل النبی المختار قال موضوعه الراوی والمروی غایته المردود والمرضی يعني علم
[00:55:28](#) الحدیث وقوله الراوی اشارة الى سند الحدیث وقوله المروی اشارة الى متنه -

والغاية المؤمل بلوغها فيه معرفة المردود منه هو المقبول وذلك شامل لما يقبل او يرد روایة من التصحیح والتضعیف وما يقبل او
يرد درایة من الاستنباط والفقہ وهنا انبه الى ان المقصود فيما يستقبل بقول روایة يعني نقل الحدیث. وبقول درایة يعني فقه
[00:55:53](#) الحدیث -

وهذا هو المعروف عند علماء الحدیث المتقدمین وممن قررہ ابو عبد الله الحاکم في کتابه معرفة علوم الحدیث. اما اطلاق درایة
الحدیث على مصطلحه فهذا شيء انشأه ابن الاکفان الطبیب في کتاب له تکلم فيه عن انواع العلوم ومقاصدها ثم نقله - [00:56:24](#)
بعض من نقله الى کتب الاصطلاح ثم اشتهر ان الحدیث درایة اذا اطلق فالمراد به مصطلحه وهذا امر ليس بصحیح بل الذي عليه من
تقدیم ان درایة الحدیث هي فقه وهي نوع من انواع علوم الحدیث - [00:56:53](#)

لم يذكره من صنف في انواع علوم الحدیث تدویننا کابن الصلاح ومن تبعه بالزيادة بالملقن والسيوطی وبناصر الدین. بينما تجد ابا
[00:57:16](#) عبد الله الحاکم بمعرفة علوم قد افرد له نوعا کاما -

وسنرتب المقصود في مقامین طلبا لايضاح فنقول المقام الاول دراسة الاثنان والمقصود بها قبول الحدیث او رده روایة ولهذا المقام
[00:57:38](#) مرحلتان المرحلة الاولی الدراسة المقیدة باعتبار مخرج خاص وينظر فيها -

الى مطلب وجدي مرکب من شيئاً احدهما حال الرواية والآخر اتصال الاثنان فبالنسبة لمعرفة حال الرواية فانها تتوقف على شيئاً
اپی الاول تعیین الراوی الذي يراد الكشف عن حاله هل هو - [00:58:09](#)

فلان ابن فلان ام فلان ابن فلان والثاني الحكم عليه تعديلا وتجريحا وتوثيقا وتضعيفا ويفزع في تعیین الراوی المذکور بسند ما الى
نوعین من المصادر ونعني بالتعیین بيان هذا الراوی المهمل - [00:58:38](#)

فمثلا اذا وجدت مسلمة من الحجاج يقول حدثنا سوید قال حدثنا عبد الله فمن سوید هذا اھو سوید بن نصر ام سوید بن سعید
والمفزع في تعیین الراوی المذکور على وجه الاتهام في سند ما - [00:59:02](#)

الى نوعین من المصادر احدهما المصادر الخاصة احدهما المصادر الخاصة التي ذكرت ذلك الاثنان وهي انواع فالنوع الاول الكتب التي

خرجت هذا الحديث فقد يقع الراوي غير المعين في اسناد ما مسمى في مصدر اخر خرج - 00:59:26

الحديث بذلك الاسناد فقد تجد راو مهمل فقد تجد راو مهملا في سند الحديث الوارد عند الترمذى وعند تخریج هذا الحديث بهذا الاسناد تجد الراوى قد سمي في سنن ابن ماجة - 00:59:55

النوع الثاني كتب الاطراف اعني اطراف الحديث كتحفة الاشراف للمز واتحاد المهرة لابن حجر العسقلاني وهمما انفع ما في الباب فان المصنفين بكتب الاطراف من الحفاظ اجهدوا في تعين الرواد المهملين لوضع حديث كل راو في محله - 01:00:17

فمثلا السند الوارد في صحيح مسلم وفيه حماد عن ثابت عن انس حماد هذا هل هو ابن سلمة ام ابن زيد يمكن بالرجوع الى مسند انس من تحفة الاشراف ثم الكشف عن رواية ثابت البناي عنه - 01:00:46

ان نبحث هذا الحديث اهو والد بما جعل من رواية حماد ابن زيد عن ثابت ام هو والد فيما جعل من رواية حماد ابن سلمة؟ عن ثابت فنتبين بتصرف مصنف الاطراف تسمية - 01:01:13

الراوى وتعينه النوع الثالث روایات الكتاب الذي ورد فيه الراوى غير المعين ونسخه المختلفة وهذا يقع كثيرا في روایات صحيح البخاري ونسخه فكم من راو لم يعين في رواية الكف مهني - 01:01:33

وقد عين في غيرها فقد تجد في رواية الكشميهنى مثلا قول البخاري حدثنا محمد وتجد تعينه في رواية كريمة بنت احمد المروزية رحمة الله اذ وقع فيها حدثنا محمد بن سلام - 01:01:58

وهو محمد ابن سلام البيكتندي شيخ البخاري او محمد بن سلام البيكتندي على اختلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى في تشديده وتخفيه وان كان الصحيح هو تشديده وليس في رواة الكتب الستة من يخفف من اسمه - 01:02:21

اللام الا والد عبدالله ابن سلام الصحابي رضي الله عنه وما عدا ذلك فهو مشدد اما النوع الاخر من المصادر فهو المصادر العامة التي لم تخرج ذلك الحديث بالاسناد نفسه - 01:02:44

ولكنها مصادر تتعلق برواته وهي انواع النوع الاول طبقة الراوى ويستفاد مما صنف من كتب الطبقات فمعرفة طبقة الراوى تعين على تعينه فمثلا قول ابن ماجة حدثنا الحسن بن علي - 01:03:02

هل يحتمل ان يكون شيخ ابن ماجة في هذا الاسناد هو الحسن بن علي بن ابي طالب ام لا ما الجواب لا يحتمل لماذا لان ابن ماجة متاخر جدا قد توفي في القرن الثالث - 01:03:29

والحسن بن علي احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد توفي في القرن الاول النوع الثاني معرفة الراوى غير المعين بدالة شيوخه وتلاميذه فمثلا اذا وجدت في سنن ابي داود - 01:03:47

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا فهل حماد هذا حماد فهل حماد هذا؟ حماد بن سلمة؟ ام ابن زيد جوابه حماد بن سلمة لان موسى ابن اسماعيل التبوزكي - 01:04:09

لم يروي عن حماد ابن زيد فعرفنا ان شيخه حماد غير المعين هنا هو حماد بن سلمة واستفينا هذا من معرفة التلميذ. وهذه المعارف المتعلقة بتعيين الشيخ الراوى غير المعين بالنظر الى شيوخه وتلاميذه يرجع فيها الى كتب الترجم - 01:04:33

النوع الثالث متن الحديث وسنه متن الحديث وسنه فان متن الحديث وسنه قد يكون مصدرا يعين فيه الراوى. فمثلا حديث اختصار ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام الذي رواه الشیخان من حديث ایوب - 01:05:00

عن يحيى ابن ابي كثیر فان ایوب هذا الذي وقع مهملا غير مبین هو ایوب ابن النجار وعرفنا ذلك بمعرفة حديثه لان حديث مخاصمه النبیین ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام - 01:05:27

اما شهر ایوب ابن النجار لم يروي حديثا عن يحيى ابن ابي كثیر سمعه منه الا هذا الحديث فعرف بطريق المتن ان هذا من حديثه وقد يعرف بطريق الاسناد ان هذا ليس من حديث هذا الراوى - 01:05:51

اما اخرج ابو نعيم بالحلية باسناده عن احمد بن حنبل بروايتها لحديث من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم مرويا بالثقة فوق احمد بن حنبل وهذا السند - 01:06:14

لا يحتمل ان يكون من حديث احمد فانه بغير مسند. ولا روي هذا الحديث من رواية السيفات فقط. وانما اوصقه بعض الكذابين
برواية الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى بسند ركبته من كيته - [01:06:38](#)

النوع الرابع القواعد المنشورة عن الحفاظ والعلماء والرواية فمثلا اذا اتفق لك في اسناد قول ابي داود مثلا حدثنا عفان قال حدثنا
حماد فاي الحمادين هذا الحماد هو ابن سلمة - [01:06:59](#)

لماذا لان عفان بن مسلم رحمه الله تعالى قال اذا قلت لكم اخبرنا حماد انما هو ابن سلمة وهذه القواعد عظيمة النفع ولم يجمعها جامع
وقد كان من شيوخ العصر رجل اتقن هذه القواعد اتقانا - [01:07:28](#)

كبيرا لكترة اقرائه للكتب الستة فقد درسها ازيد من ثلاثين سنة هو شيخنا محدث مكة محمد ابن عبد الله الصومالي رحمه الله تعالى
رحمة واسعة ولم ينقل عنه في ايدي الناس الا جزء طبع باسم القواعد المفيضة في معرفة رواة البخاري. ذكر فيه - [01:07:55](#)
ضربيا كثيرا من قواعد معرفة الرواية في صحيح البخاري وقد شرحته في بعض مجالس الدروس وهو موجود في موقع البث
الاسلامي لمن شاء الاستفادة منه كما ان احد تلاميذه الذين صحبوه مدة طويلة - [01:08:20](#)

قد قيد كثيرا من هذه القواعد ارجو ان تجد طريقها الى النشر قريبا بعد تعيين الراوي ومعرفته ينظر في الحكم عليه بالتفتيش عن
عدالته وضبطه ويفزع في الحكم على الراوي في سند ما - [01:08:46](#)

الى نوعين من المصادر احدهما المصادر الخاصة وهي حديث الراوي فينظر فيه من اربع جهات الجهة الاولى جمع وجوه حديثه
بحيث يعرف اتقانه لحديثه او اضطرابه فيه على وجوه متعددة - [01:09:06](#)

فانك اذا جمعت حديث راوي من الرواية وجدته تارة يروي حديثا واحدا بعدة اسانيد مما يدل على اضطرابه وربما لم تجد ذلك منه
فيستدل بهذا على اتقانه. الجهة الثانية كشف رعايته لمقام الرواية اهو مجل معظم لها ام لا؟ ويندرج في هذا تدريسه واحتلاطه
وارساله - [01:09:30](#)

الجهة الثالثة معارضة حديثه بحديث غيره من الرواة الذين شاركوه في شيوخه حتى ينظر هل وافقهم فيعلى مظبطه واتقانه او
يكون كثير المخلافة لهم فيعرف كثرة خطأه. الجهة الرابعة التنبه الى تفرداته. التي انكرها الحفاظ - [01:09:58](#)
والقيام بهذا الشأن ليس لكل احد فليس كل الباحثين يستطيع ان يستقرأ حديث الراوي ليحكم عليه فاننا نجد في كلام بعض الائمة ان
فلانا من الرواية له كذا وكذا حديثا - [01:10:23](#)

كالاعمش عن انس فقد ذكر ابن حبان ان له ثلاثين حديثا عن انس فاذا فتشت ما فتشت لن تجمع اكثر من عشرة احاديث فain البقية
اما يدل على ان تتبع حديث الراوي فظلا - [01:10:48](#)

عن دراسته للحكم عليه من خالله لا يستطيعه كل احد والدندنة التي ظهرت اخيرا من الدعوة الى الحكم على الرواية باستقراء
احاديثهم دندنة من لم يعرف هذا العلم حق وانما يتكلم تنظيريا من غير ممارسة - [01:11:06](#)

والبخاري رحمه الله تعالى مرة تأمل في الرواية الذين يعرفهم عن ابي هريرة فوجد في قلبه اكثر من ثمانمائة راو وهؤلاء الذين يريدون
اليوم ان يعيدوا دراسة احوال الرواية من خلال احاديثهم لا يعرف احدهم - [01:11:26](#)

كم من الرواية في الكتب الستة يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه وانما قلت هذا تنبئها الى خطورة هذا المسلك وانه مسلك وان كان
عظيم النفع لكنه ليس مسلكا يروج له بين طلبة العلم - [01:11:47](#)

فضلا عن الباحثين المختصين فضلا عن من هم فوقهم وانما يوكل هذا الى جهابذة الفن في هذا وهم لا يتجاوزون اصابع اليad الواحدة
وانما قلت لكم هذا اعني ذكر هذه المسالك ليتعرف الطالب الى الطريق - [01:12:06](#)

الذى يحكم به على الراوى وانه يحكم عليه من خلال حديثه من الجهات التي ذكرنا. اما النوع الآخر من المصادر والمصادر العامة
ويراد بها كلام المذكرين من الحفاظ المتكلمين في تعديل الرواية وتجریحهم. وللذهبى رحمه الله تعالى كتاب مفرد - [01:12:26](#)
في عدم وقد شرحته في بعض مجالس الدرس وهو موجود في الموقع المذكور اعلاه. وينظر في هذا النوع من المصادر من سبع
جهات الجهة الاولى ثبوت ما نقل عن الائمة من تعديل او جرح في الرأي في الراوى - [01:12:48](#)

والتأليف بينما تعدد منها فاذا وجدت احدا من الرواية يذكر فيه ان ابن معين قال ضعيف فانظر في ثبوت هذه الكلمة عن ابن معين
فانها قد لا تصح ومن هنا عظمت العناية بالمصادر الاصلية لكتب الجرح والتعديل. فابن معين مثلا من اراد ان يحقق اقواله فلا يرجع
الى تهذيب - [01:13:07](#)

وفروعه وانما يرجع الى روایات اصحابه عنه كابن الجنيد والدوري وغيرهما. كما ان كلام الناقد اذا تتعدد وجوب التأليف بينه فانه قد
ينقل عن الناقد قولان او ثلاثة في في راو واحد فيقال فيه تارة ضعيف ويقول تارة لا بأس بحديده ويقول تارة ليس بالقوى فلا بد
ان - [01:13:35](#)

ان تعرف موقع القول عنده الجهة الثانية ثبوت صدور كلامه مقصودا به ذلك الراوي المعين. فاذا تحققت ان ما نقل عن ذلك الناقد
صحيح عنه فلا لابد من تحري ثبوت صدور كلامه في هذاك الراوي الذي تطلب ترجمته - [01:14:03](#)
فقد تجد كلاما في راو تبحث عنه فتجد احد المذكرين قال الحسن ابن علي صحابي جليل وانت تبحث بترجمة الحسن ابن علي ابن
عفان العامري شيخ ابن ماجة فاذا اخطأ وجعلت كلامه في - [01:14:25](#)

الراوي الآخر فانك قد اخطأ في تعين الراوي المقصود بالقول من الناقد. الجهة الثالثة ضبط عبارته وعدم حكايتها مجملة فان بعض
الحافظة المتأخرین لكترة ما يريدون من كلام اهل الجرح والتعديل ربما احتاجوا الى اجماله كما يقع في كلام الذهبي في میزان
الاعتدال وابن حجر - [01:14:49](#)

في تهذيب التهذيب فلا بد من الكشف عن عبارته لانه قد يفهمها احد من سبق من الحافظ غلطها كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة
سعید ابن ابی هلال في تقریب التهذیب ان الامام احمد ذکر انه اقترب - [01:15:17](#)

وكلام الامام احمد لا يدل على هذا المعنى كما يبين في موضعه. والمقصود ان تفحص عن عبارات الائمة تفصيلا ولا تكتفي بالاجمال
كقول الناقد المتأخر ضعفه فلان وفلان وفلان بل لابد من الوقوف على عبارة التضییف - [01:15:35](#)
اي فانها قد لا تكون كذلك. الجهة الرابعة فهم مقصود كلامه. وهذا امر دونه خرط القتاد الا لاهل التام في علم الرجال فان الناقد قد
يتكلم بكلام يكون له فيه اصطلاح كالثقة مثلا - [01:15:56](#)

فان الثقة في قول ابن معیز قد لا يراد بها المعنى المشهور. والشيخ فان الشیخ في کلام ابن سعد لا يراد بها المعنى المشهور واشباهی
هذا واشد من هذا ایغانا النادر من الكلام جرح وتعديلها. فان الالفاظ النادرة - [01:16:18](#)

في الجرح والتعديل تحتاج الى مشقة في فهمها فالقول في راو مثلا حیة الوادی هل هو جرح ام تعديل والقول فيه مثلا شیطان هل
هو جرح؟ او تعديل والقول فيه مثلا طبل هل هو جرح ام تعديل؟ كما ان ما يطلقه الحفاظ رحمهم الله تعالى - [01:16:40](#)
لا يكون مقصود كلامه من الجرح والتعديل اذا فهم على غير هذا الوجه ظلم فيه الراوي فانه قد يقال شيء في الراوي لكن ليس على
المعنى المشهور. سواء قاله هو من كلامه ففهمه النقاد او قاله ناقد ففهمه من - [01:17:09](#)

بعده فيه کاسمعیل بن عبد الله بن ابی اویس شیخ البخاری رحمه الله تعالی فانه قال کان اهل المدینة اذا اختلفوا وضعت لهم
الحدیث فرماد من رماد بالوضع في الحدیث والکذب فيه - [01:17:29](#)

وتجرأ من اهل العصر فزعم ان ابا عبد الله البخاری قد خرج في كتابه للوضاعین وضرب مثلا بهذا الراوي وقد اعتذر ابن
حجر رحمه الله تعالی عن إسماعیل في مقدمة - [01:17:46](#)

الفتحة المسماة بيد الثاني بان هذا ربما كان منه اولا ثم تاب والراوي التائب من الكذب مقبولة على الصحيح ولعل البخاری جرى على
هذا واحسن مما ذكره الحافظ ان يقال ان الوضع في کلام اسماعیل المراد به الابانة والاظهار - [01:18:03](#)

ايضاح بالتصنیف او غيره. فمعنى قوله کان اهل المدینة اذا اختلفوا وضعت لهم الحديث يعني بيته لهم اما في وضع تصنیف اي
كتابة فيه او بقول انقله مأذورا عن من قبلی مسندًا اليه. فهذا وجه کلمة اسماعیل ابن - [01:18:27](#)
عبد الله وهو رحمه الله تعالی بريع من الوضع في الحديث كما ان ابا عبد الله البخاری بريء من دعوى التخريج للوضاعین. الجهة
الخامسة معرفة مرتبة المذکی من حيث التشدد والتتوسط والتساہل في النقد - [01:18:47](#)

فان من النقاد من هو شديد ومنهم من هو متساهمل ومنهم من هو بين وبين. والحكم على ناقض يجعله في هذه المرتبة كذلك لا يمكن منه الا اهل الاستقراء التام. وما اقل هؤلاء في من تقدم؟ فكيف في من تأخر - [01:19:03](#)

ولكن يستفاد من كلام الحفاظ المتأخرین في تعیین مراتب النقاد تشددا وتساهلا وتوسطا واخصل منهم ابو عبد الله الذهبي فانه من اهل الاستقراء التام في علم الرجال كما وصفه ابن حجر في نزهة النظر. الجهة السادسة النظر في مؤثرات - [01:19:23](#)

تزکیة التي قد تعرض احيانا كالبلدية والقرنية والمذهبية فان الناقد بشر وقد يعرض عارضا من عوارض البشرية بسبب كون الناقد والراوي المذکى بليان يعني من بلد واحد. فيجامله او من بلدین بينهما منافرة فيجرحه او هما اقران فيتكلم كل واحد فيهما منها في الآخر - [01:19:46](#)

او بينهما اختلاف في المذهب وهذا النظر له قيود وضوابط. الجهة السابعة عدم التعویل على ما لم يبین مصدره من تعديل او تجربة - [01:20:20](#)

وهذه الجهات السبع جمیعا لا الجهة السادسة فقط كلها لها قيود وضوابط ومعان ومقاصد تحتاج الى کشف طویل ولكنني انصح بكتاب الجرح والتعديل للعلامة المحدث عبد العزیز آل عبد اللطیف رحمه الله تعالى رحمة واسعة فان هذا الكتاب من احسن ما صنفه المتأخرین - [01:20:50](#)

في هذا المعنى وقد استفاد منه من جاء بعده وبهذا نكون قد انتهينا مما يتعلق بحال الرواۃ وبقی النظر باتصال الاثنان الموضوع يا اخوان في طول فهل تريدون منا الاختصار؟ رغم اننا مختصرون - [01:21:22](#)

هل تريدون منا ان نترك كثير من الاشياء ام نواصل؟ نواصل واعانکم الله وهكذا كان العلم فقد كانت المدرسة الزیبدیة في دھلی يبدأ درسها بعد صلاة الفجر جلسة واحدة الى صلاة الظھر - [01:21:45](#)

ولهذا قرأوا الكتب الستة مرات ومرات ويمر الان سنین متطاولة لم يقرأ فيها صحيح البخاری في كثير من البلاد الاسلامیة ولا سیما مثل الحرمین الشریفين اقول بهذا نكون قد انتهينا - [01:22:03](#)

اما يتعلق بحال الرواۃ وبقی النظر في اتصال الاثنان والمنظر فيه هو صیغ الاداء بين الرواۃ حدثنا وعن ويكون النظر فيها من ثلات جهات الجهة الاولی تحقیق صحتها فقد تجد في سند ما کلمة حدثنا - [01:22:21](#)

ولكنها تكون وهم غير ثابتة فلا تفتر بوجود حدتنا في كل اسناد فتظن اتصاله. فان مبارك بن فضالة مثلا كان يقول في احادیث الحسن التي يرویها عنه وعن شیوخه حدتنا فيجعل الحسن طواویا بصیغة - [01:22:43](#)

عن الصحابة کابی هریرة وعمران بن حصین فيقول المبارك بن الفضالة حدثنا الحسن قال حدثنا عمران بن حصین وذکره للتحدید بين الحسن البصري وعمران بن حصین وهم كما نص عليه الحفاظ کاحمد بن حنبل رحمه الله تعالى - [01:23:07](#)

الجهة الثانية فهم دلالة هذه الصیغة فان للصیغ دلالات ولا اعني بالفهم العام فقط کأن تعرف ان معنی حدثنا اي ذکر لهم الشیخ الحديث وهم في جماعة. وحدثني اذا حدثه الشیخ وحده - [01:23:27](#)

وانما اعني ان هذه الصیغ قد يكون لها معان خاصۃ کاھل البصرة مثلا فانهم قد يقولون حدثنا ويسمون راویا ولا يريدون انه حدثهم انه حدث ذلك المحدث عنه بنفسه وانما حدث اهل بلده كما كان الحسن البصري يقول حدثنا ابن عباس - [01:23:49](#)

وانما يريد انه حدث اهل البصرة فلا بد من معرفة معانی صیغ الاداء ودلالاتها الجهة الثالثة معرفة اثرها من الاتصال والانقطاع فمثلا اذا وجدت بين راویین حدثنا کقول البخاری رحمه الله تعالى حدثنا ادم ابن ابی ایاس فان معنی هذا ان هذا - [01:24:14](#)

نادي متصل واذا وجدت مالک ابن انس رحمه الله تعالى يقول في الموطأ بلغني عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فانك تعرف ان هذه الصیغة دالة على عدم الاتصال بل الانقطاع فان الراوی لقد بلغني عن فلان فانه لم يرویه - [01:24:38](#)

عن شیخ له بسند متصل اليه وانما بينه وبينه وسائل اسقطها كما فعل ذلك ما لك في مواضع موظأه. وانبه الى باب من الفهم مهم وهو ما يكون في معنی المتصل عند اهل الحديث - [01:25:03](#)

فيقبلونه رواية او دراية لأن اهل الحديث لا يقبلون من الاخبار الا المتصل لكن هناك مرتبة عندهم بين الاتصال والانقطاع يسمونها في معنى المتصل. كما وقع ذلك في كلام ابي داود السجستاني في رسالته الى اهل مكة - 01:25:20

في بيان سنته. ومن هذا قول خالد الحزاء كل شيء قال محمد ابن سيرين نبات عن ابن عباس انما سمعه من عكرمة لقيه ا أيام المختار بالكوفة. فاذا وجدت ابن سيرين يقول نبات عن ابن عباس - 01:25:43

او ابن سيرين عن ابن عباس فاعلم ان هذا الاسناد وان كان صورته المنقطع لان ابن سيرين لم يرقى ابن ولكن اعلم انه في معنى المتصل لان الواسطة هنا معلومة وهو عكرمة مولى ابن عباس ابن عبد الله البربرى الثقة - 01:26:03

فانه حدث محمد ابن سيرين بحديث شيخه ابن عباس. ومنه قول ابي زرعة لما سئل عن حديث حبيب ابي ثابت كان عمر لا يحيى نكاحا في سنة يعني حال مجاعة - 01:26:23

ما ترى في هذا يعني في رواية حبيب عن عمر في هذا الاثر قال هو مرسل يعني منقطع بينهما ولا لكن عن عمر اهاب ان ارد قوله. فهذا مما قبل عندهم دراية - 01:26:40

وجامع ابي عيسى الترمذى رحمة الله تعالى من اكثير الكتب التي بينت ما قبله اهل الحديث دراية وان لم يقبلوه رواية وبهذا تعلم ان الاثر الذى جر اهل العصر الى رد كثير من السنن والعمل الماظي عن الائمة بدعوى ان الحديث ضعيف ان هذا مذهب ممزوج مخالف لطريقة اهل الحديث - 01:26:58

فان اهل الحديث قد يعملون بحديث ضعيف لانه اقتربن به ما يوجب قبوله دراية عند لهم وان ردوه رواية كاجماع الصحابة او قول كبارهم او قول واحد منهم او اجماع التابعين او موافقته - 01:27:26

القياس الصحيح او كونه اصح ما في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه القوائم اعملها ابو عيسى الترمذى في كتاب الجامع بما لم يأتي به غيره من اهل الحديث - 01:27:46

بعد هذه المرحلة من دراسة الاثنان يصل الباحث الى النتيجة الصغرى المتعلقة بهذا الاسناد بعينه ويخبر عنه باحد اطلاقين. الاول ما يدل على وصف للاسناد كقوله رجاله ثقات او اسناده متصل او رجاله موثوقون. الثاني ما يدل على حكم - 01:27:59

على هذا الاسناد وهو نوعان ثاني ما يدل على حكم على هذا الاسناد وهو نوعان احدهما حكم مطلق لقوله اسناد صحيح او اسناد حسن او اسناد ضعيف والثاني حكم مقيد كقوله - 01:28:24

اسناده صحيح على شرط الشيختين او صحيح على شرط البخاري او صحيح على شرط مسلم او غيرهما وهذا الخبر تحتاج تجريته الى مقام طويل ولا سيما اطلاق كونه على شرط شيخيه او احدهما او غيرهما - 01:28:48

والجمل المتقدمة يطول بيانها لكن المقصود جعل المفاتيح في ايديكم. ولتنظروا الان الى الانموذج رقم واحد من المذكورة التي بايديكم لنتعرف على حديث يدرس اسناده بالنظر الى حال رواته واتصال اسناده فقط - 01:29:10

فالمثال الاول قال البخاري حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو زناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو قاسم صلى الله عليه وسلم الحديث - 01:29:32

فهذا الاسناد اذا درست حال رواته واتصال اسناده وجدت ان رواده ثقات عدول فعلي ابن عبد الله هو ابن المدين وسفيان هو ابن عبيدة وابو زناد وهو عبدالله ابن المدى والاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز الاعرج المدى وابو هريرة هو عبدالرحمن بن صخر الدوسى - 01:29:45

فرواده ثقات معروفون واذا نظرت الى اتصال اسناده وجدته كذلك متصلة لان البخاري قال حدثنا علي وابن المديني وهو علي قال حدثنا سفيان وسفيان وهو ابن عبيدة قال حدثنا ابو زناد وابو زناد عن الاعرج عن ابي هريرة نسخة مشهورة معروفة - 01:30:08

اكثر الشیخان وغیره من تخریج احادیثها. فهذا الاسناد متصل. فعرفنا الان ان هذا الاسناد بحال رواته واتصال اسناده ان رواته ثقات وان اسناده مختصر وهنا يمكن اما ان نخبر عن وصفه فنقول رجاله ثقة او نقول اسناده متصل او نحكم عليه - 01:30:30

بوصف معین بوصف مطلق فنقول اسناده صحيح او بوصف مقيد فنقول اسناده صحيح على شرط الشيختين وهذا الاسناد في

البخاري ولكن المقصود التمثيل اما المثال الثاني وهو ما عند مسلم ابن الحجاج قال حدثنا ابن يحيى التميمي وابو بكر ابن ابي شيبة
ومحمد بن علاء الهمданى واللّفظ اليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية - 01:30:58

عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابى حاء
وحدثناه نصر بن علي الجھظمي قال حدثنا ابو اسامة قال يعني عبد الله ابن - 01:31:23

ابن نمير وابا اسامة قال حدثنا الاعمش حدثنا ابن النمير عن ابى صالح يعني قال ابن نمير عن ابى صالح وفي حديث ابى اسامة حدثنا
ابو صالح يعني قال ابن النمير في روايته عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى هريرة - 01:31:39

فاما نظرنا الى حال رواته فرواة هذا الحديث كلهم ثقات معروفون مشهورون وابو معاوية الذي جاء مكتنى هو محمد ابن خادم الضرير
والاعمش هو سليمان ابن مهران الكاهلي وابو صالح وذکوان الزيات - 01:31:58

المدنی وابو اسامة هو حماد ابن اسامة ابو اسامة الكوفی مشهور كتبته وكل هؤلاء الرواة قات اتباع اما اتصال اسناده فاما جئنا الى
استصال اسناده وجدنا ان جميع طبقاته تجتمع الى الاعمش بالاتصال - 01:32:16

فمسلم فمن فوقه في السند الاول الى ابى معاوية اسناده متصل في صيغتي حدثنا وكذلك بالاسناد الثاني الى الاعمى ولكن الكلام
فيما بعد الاعمش. الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة هذا الاسناد الاول - 01:32:40

والاسناد الثاني في رواية ابن نمير هو الاعمش عن ابى هريرة وفي رواية ابى اسامة الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى
هريرة ومع هذا فان هذا الاسناد منقطع - 01:32:59

فاما قول حماد ابن اسامة في رواية عن الاعمش حدثنا ابو صالح غالب وابو صالح والاعمش لم يسمع هذا الحديث من ابى في صالح
وانما رواه عن رجل عنه كما يعلم ذلك من تتبع طرقه والمقام لا يسع لذلك وعلى هذا نص كبار الحفاظ - 01:33:17

كابي زرعة الرازي وابي الفضل ابن الشهيد والدارقطني رحمهم الله تعالى. فتنتج من هذا ان اتصال الاسناد غير موجود في هذا الاسناد.
المرحلة الثانية الدراسة المطلقة للحديث بالنظر الى مخرجيه - 01:33:37

فتتبع طرقه وتجمع روایاته من بطون كتب الرواية وهو ما يسمى بالاعتبار اي تتبع الطرق للنظر فيها. وينظر في هذه المرحلة الى
مطلوب عدمي مركب من شيئين احدهما عدم الشذوذ - 01:34:03

والثاني عدم العلة فبالنسبة لعدم الشذوذ فحقيقة تفرد الراوي المقبول بحديث على وجه يستغرب سواء اقتنى بالمخالفة ام لا
والراوي المقبول هو احد رجلين الاول من كان ثقة فالاصل في تفرد القبول الا لقرينة توجب الرد. والثاني من كان صدوقا. فالاصل
في تفرد الرد - 01:34:26

الا لقرينة توجب القبول وعلى هذا جرى اكثر الحفاظ كما يستفاد من كلام الخليل في الارشاد ومن الصلاح في مقدمته وابن رجب
بشرح العلل وادراك الشذوذ يحتاج الى ممارسة طويلة لحديث الرواية ومعرفة طبقاتهم عن المكترين - 01:35:00

من الرواية وتميز مروياتهم ومراتبهم ويستعان على ذلك بالنسخ الحديثية وطبقات الناقلين عن حافظ معين في طبقات الرواية عن
نافع او ايوب او مالك بن انس ويمكن الاستعانة بالامور الآتية - 01:35:23

اولا تعين مخرج الحديث وهو الراوي الذي تجتمع فيه الطرق كالاعمى مثلا بالاسناد الماضي. فإنه قد اجتمعت فيه الطرق اذ روي من
ثلاثة اوجه عنه من رواية ابن نمير وابي اسامة حماد ابن اسامة وابي معاوية محمد ابن خازن - 01:35:46

فيسمى هذا مخرج الحديث او مجمع طرقه او مدار الحديث. ثانيا الوقوف على حاله جرحه وتعديلها فاما وقفت على حال الراوي من
الجرح والتعديل امكنك معرفة جذوره بالرواية من عدمه. ثالثا النظر الى طبقته في الرواية عن الشيخ. فان كل شيخ له رواة لكنهم
ليسوا على درجة - 01:36:10

واحدة فيهم الثقة الحافظ وفيهم الثقة وفيهم الصدق المتقن وفيهم الصدوق الذي يخطى وفيهم الضعيف وفيهم الكذاب الى اخر
طبقاتهم رابعا معرفة صلته بشيخه ككونه من اهل بيته او كاتبه او لم يروي عنه الا حديثا واحدا او له عنه نسخة - 01:36:41

مثال ذلك حديث علي ابن مساعدة الباهلي عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلبني ادم خطاء

وخير الخطائين التوابون فان مخرج هذا الحديث الذي رواه الترمذى واحمد وغيرهما هو على ابن مساعدة الباهلى ففيه تجتمع الطرق

- 01:37:05

وعلي ابن مشهدة صدوق له اخطاء واوهام ومرتبته في اصحاب قتادة دون كبار الحفاظ فان لقتادة قوات كثر مشاهير كهشام الدستوري وسعيد بن ابى عربة وليس على هذا مختصا بقتادة فلم يكن كاتبا له ولا من اهل بيته ولا له عنه نسخة - 01:37:28
فيعلم حينئذ عند اهل الاتقان والحفظ ان هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو شاذ لتفرد علي ابن مساعدة به عن قتادة. فاين اصحاب قتادة الكبار كهشام وسعيد وغيرهما - 01:38:00

لم يرووا هذا الحديث وهذا اصل يشف عنه تصرف الحفاظ وان لم يدركه كثير من الناس. وقد شرحه الامام مسلم ابن الحجاج في مقدمة صحيحه. ويغنى عن هذا الحديث الحديث الصحيح في صحيح مسلم وهو حديث ابى ذر رضي الله عنه فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:38:18

عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادى انكم تذنبون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم فهذا كاف في معناه وبهذا تكون قد انتهينا مما يتعلق بعدم الشذوذ - 01:38:42

وبقي النظر في عدم العلة ومعرفة الحديث المועל من اغmost علوم الحديث وادتها كما قال ابن حجر في نزهة النظر وقد ذكر ابن رجب في شرح العلل ان بساطه قد طوى منذ ازمان - 01:39:00

انتهى كلامه فكيف بهذا الزمان لكن لا يزال الخير في هذه الامة الى قيام الساعة. وما كلام ابن رجب رحمة الله الا نفذة مصدر يتحف بها واول شيء يستعان به على ادراك العلة هو جمع طرق الحديث. كما صرخ ابن المديني وابن معين وغيرهما فان الحديث اذا لم تجمع

- 01:39:19

مع طرقه لم يتبيّن خللها لان العلة يكتنفها الغموض فهي سبب خفي قادر في صحة الحديث ويكشف هذا الغموض بتتبع الطرق ويمكن الوقوف على العلة باعتماد الامور الآتية اولا تعين - 01:39:41

مخرج الحديث وهو الراوى الذي تجتمع فيه الطرق ويسمى ايش مدار الحديث كعلي بن مساعدة في الحديث الثالث وكالاعمش للحديث المتقدم ثانيا الوقوف على حاله جرحا وتعديلها ثالثا حصر الرواة - 01:40:05

الناقدين للحديث عن مخرجه وهو مداره كما تقدم وبيان وجوه روایاتهم اتفاقا واختلافا فاننا مثلا نجد حدیثا مداره على العلاء ابن عبد الرحمن عن ابی هریرة ثم نقف على حال العلاء وانه ثقة يخطئ - 01:40:31

وعندما نحصر الرواة لهذا الحديث عنه نجد ان منهم من رواه عن العلاء عن ابی هریرة ومنهم من رواه عن العلاء عن ابی مرسلا ومنهم من رواه عن العلاء عن ابی هریرة موقوفا لم يرفعه - 01:41:06

فهذا حصر للطرق التي تعددت عن الناقل بهذا الحديث وهو مداره ومعرفة وجوه الرواية لها اتفاقا واختلافا. رابعا التوفيق بين تلك الرواية ان امكن فانه يحتمل ان يكون الحديث عند - 01:41:28

المحدث ولا سيما الحافظ على اكثرا من وجه وبيان الراجح منها عند عدم امكان التوفيق باعتماد قرائن الترجيح وما اكثرا هذه القرائن كثرة العدد او قوة الحفظ والضبط او قول للصحبة - 01:41:48

او غيرها من القرائن وتتبع هذه القوائم ينتج منها معرفة مسالك التعليم التي اعنى بها الاصوليون والفقهاء واغفالها المحدثون في تنظيرهم لا في عملهم فان المحدثين الاولى كان لهم مسالك يسلكونها في تعليل - 01:42:13

الحديث ولكن هذه المسالك لم تستخرج من كلامهم ولم تقييد وتظرب عليها امثلة لتسهل علم العلل حتى الان فمثلا من مسالكهم في تعليل الخبر لزوم الجادة والمراد بالجادة يعني السند المعتمد - 01:42:38

فمثلا اذا وجدنا راويا روى حدیثا عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابی هریرة خالفه راو اخر رواه عن علاء ابن عبد الرحمن عن سعيد المسيب عن ابی هریرة كان الراجح - 01:42:59

طالبا من رواه عن العلاء عن المسيب عن ابی هریرة لان من رواه عن العلاء عن ابی هریرة لزم الجادة يعني النسخة المشهورة

التي يسهل احالة الاحاديث عليها عند من لم يضمر - 01:43:13

فهذا مسلك واضح ها انتم عرفتموه. فإذا تكرر فهم الامثلة عند ذلك يمكن ان يطبق طالب العلم المتمكن اذا رسم في هذا العلم هذا المسلك من مسالك التعليم. والمقصد في اياضه اعلان مثل هذه المسالك وان اهل الحديث لهم مسالك في التعليل في تصرفاتهم

لكنها لم تقييد واظحة حتى الان - 01:43:28

بخلاف مسالك التعليل عند الاصوليين بالقياس وغيره فهي مبينة واضحة. واستعملها الفقهاء رحمهم الله تعالى في بناء الاحكام خامسا النظر في المروي عن الصحابي في هذا الباب. فلا بد ان تنظر الى ما روی عن الصحابي في هذا الباب. فانه قد - 01:43:55

يوجد منقولا عنه في هذا الباب غير هذا المروي الذي تقوى طرقه بعض الاحاديث المروية عن ابي هريرة بسند باسانيد فيها رواة صدوقون وظعاف عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين انه يوم وليلة مقيمة ثلاثة ايام للمسافر - 01:44:18

فهذا الحديث وان تعدد طرقه عن ابي هريرة لا يصح لما ثبت باسناد صحيح ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يذكر المسح على الخفين لانه لم تبلغه احاديثه والظن به انه لو بلغته لم يكن ليتركها - 01:44:43

فيستدل بهذا ان الاحاديث المروية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزح انها لا تثبت عن ابي هريرة وان ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم لحديث علي رضي الله عنه وغيره. وهذا الامر فيه منزع اصولي فقهي. وهو - 01:45:02

قولهم النظر الى رواية الراوي لا رأيه واهل الحديث قد يعلمون هذا مرة وهذا مرة وكل محله غير ان بسطه يحتاج الى مقام اخر والمقصود ان تعرف ان ما يذكره الاصوليون - 01:45:22

والفقهاء ليس على اطلاقه من له تقييدات عند اهل الحديث ويرجع في كل في كل فن الى اهله كما قال ابن عاصم وكل فن فيه واجتهدوا عليه في تحريره يعتمد. سادسا النظر في المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. فتنظر الى الاحاديث الاخرى - 01:45:38

التي رویت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب بعينه هل جاء فيها ما جاء في هذا الحديث؟ فمثلاً حديث لو لم يذكر اسم الله عليه. فان هذا الحديث روی باسانيد لا تخلو من ضعاف. ثم وجدنا الاحاديث - 01:45:58

ليس المنقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب بعينه ليس فيها التسمية ابداً. فقد روی وضوء النبي صلى الله عليه وسلم عشرات الرواية لم يذكر احد ابداً في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اسم الله عليه - 01:46:18

ولكن اهل الحديث الذين هم اهل الحديث وان ضعفوا هذا الحديث لكنهم يرون العمل به. جوازاً لسنة لذلك قال امامهم ابو عبد الله البخاري باب التسمية عند الواقع وعلى كل حال واوردتها في كتاب الوضوء - 01:46:38

يعلم الجواز ولا يعرف عن احد من اهل الحديث ابداً اعني الراسخين من الائمة المتقدمين انه رأى ان هذا الفعل بدعة او انه منع منه وانما اهل الحديث الذين هم اهل الحديث ان ضعفوا هذا الحديث لكنهم يرون جواز العمل به استصحاباً لاصل كلي وهو - 01:46:58

والاستعانة بالله سبحانه وتعالى في كل حال تابعاً للنظر في المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عام. فمثلاً ما جاء في حديث انس وهو مروي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبر والخائط - 01:47:19

وقد جاء في رواية عند المعمري في كتاب اليوم والليلة وغيرها بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط او قال اعوذ باسم الله اعوذ من الخبر والخائط. فهذا الحديث لا يصح حتى يدخل الجمل في سم الخياط. لماذا؟ لأننا لا نعلم ابداً - 01:47:42

في سنة واحدة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قدمت التسمية على الاستعاذه وهذا مخالف للنظر لأن البسملة هي تحلية بالاستعاناة تحلية بطلب الطرد مقدمة على التحلية فلا يمكن ان تتقدم التحلية على التحلية فيقال باسم الله اعوذ بالله من الخبر والخائط. ولذلك جاء في قراءة القرآن - 01:48:05

قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنقل القرآني وان لم بالنقل النبوى يعني الحديث المخصوص وهذا له محل اخر في التفريق بينهما. والكلام في علل الاخبار ومسالك النقاد فيها - 01:48:34

يحتاج الى ايات ولি�الي وجد واجتهاد وذهن وقاد. ولتنظر الان الى النموذج النموذج رقم اثنين. لنتعرف على حديث درسوا اسناده

بالنظر الى سلامته من الشذوذ والعلة فقط. سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبغ حمامه. فقال شيطان - 01:48:54

يتبع شيطانه فهذا الحديث مجازه محمد ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاف الليثي وهو صدوق وتفرد بهذا الحديث محتمل لأن له نسخة يرويها عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولكن الرواة عنه اختلفوا - 01:49:14

فرواه حماد بن سلمة وابن أبي ذئب عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة على هذا الوجه ورواه يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. ورواه شريك ابن عبد الله النخعي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة - 01:49:33

فهؤلاء الرواة عن المدار قد اختلفت روایاتهم ولم تتفق وارجحها فيما يظهر والله اعلم روایة من رواه عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولا واسناده جيد - 01:49:50

وقد رجح هذا الوجه البهيجي رحمه الله تعالى في سننه ولا اعلم احدا من الحفاظ على هذا الحديث فان وجد له علة فان معرفتنا علة الحديث عندنا احب اليها من ان نروي حديثا ليس عندنا كما قال ابن مهدي. بعد هذه المرحلة من - 01:50:06

الاسناد باتصال سنته وحال رواته وسلامته من الشذوذ والعلة يصل الباحث الى النتيجة الكبرى للحكم على الحديث من جميع طرقه ويخبر عنه بالألفاظ الدالة عليه فيقول حديث صحيح او حديث حسن او حديث ضعيف بخلاف ما تقدم - 01:50:26

انه يقول اسناد صحيح او اسناد حسن او اسناد ضعيف. ولتنظر الى الانموذج رقم ثلاثة. لتعرف على حديث يدرس اسناده بالنظر الى لرواده واتصال سنته وسلامته من الشذوذ والعلة فهذا الحديث اذا نظر الى حال رواته - 01:50:46

قواته كلهم ثقات وابو الغيث الذي لم يسمى هو سالم المدني مولى بن مطيع واسناده متصل. فكل واحد من الرواية فيه قد سمع من فوقه وهو ايضا سالم من العلة والشذوذ بتتبع طرقه - 01:51:06

فان هذا الاسناد قد رواه غير واحد عن سليمان ابن بلال عن ثور ابن زيد المدني عن أبي الغيث سالم المدني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:51:28

قال اجتنبوا السبعة الموبقات. بعد هذا يجمل التعريف بامر يتعرض له عند الكلام عن الاسناد. لا يتعلق الحكم عليه بل ملح تستخرج منه تسمى لطائف الاسناد كالعلو والنزول والتسلسل ورواية الاكابر عن الاصغر والطبة الواحدة - 01:51:40

عن بعض وهذا الشأن مما يتروح به طالب العلم ويزين علمه ويقربه الى نفوس الناس فان نفوس الناس تقبل الملح اكثر من الصلب. ولتنظر الان الى الانموذج رقم اربعة لتعرف على اسناد تستخرج لطائفه وهو ما اخرجه البخاري في اول حديث منه حدثنا الحميدي

عبد الله ابن الزبير - 01:52:03

قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع القمة ابن وقاص اذ يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات الحديث -

01:52:33

هذا الاسناد فيه ملح. احد يذكر شيء منها رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض وهم يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص بيته وقد ذكر هذا ابن حجر وغيره - 01:52:58

غيرها احسنت انه مسلسل بالتصريح بالحديث والسماع غيرها لا يتزاد من هذا الاسناد يحتاج الى دليل هذا الاسناد به لطائف كثيرة ولكن الوقت يضيع وقد استخرجت منه احد عشر لطيفة - 01:53:13

ولكن اذكر لكم من غرائبها فاللطيفة الاولى ان البخاري لما اعرض عن ايراد خطبة لكتابه مستفتحة بالحمد استفتح كتابه بالرواية عن شيخ له يذكر لقبه بالحمد هو الحميري. فهمتم هذه اللطيفة - 01:53:34

البخاري لم يستفتح كتابه بخطبة يقال فيها الحمد لله. ويخطب فيها الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحابه اجمعين. اما بعد فهذا كتاب وانما قال باسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الوحي وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح النبي من بعده الى اخره - 01:53:56

فلما اعرض عن افتتاحه بخطبة مبدوعة بالحمد جعل اول رواية فيه روايته عن شيخ يذكر اسمه بالحمد وهو الحميري اللطيفة الثانية

عن اسم شيخه وهذا من لطائف المستغيرة ان اسم شيخه وافق اسم اول صحابي ولد من اولاد المسلمين في المدينة وهو عبد الله ابن الزبير ابن - 01:54:15

رضي الله عنه استبشارا بظهور السنة ودفع ما يقبح بها اذا هذا طائفة اخرى ليس هذا مقام ذكرها لأن الوقت يضيق عن مثيلها. أما المقام الثاني المتعلق بالمقصد فهو دراسة المتن - 01:54:41

والمراد بها قبول الحديث او رده دراية لأن اهل الحديث قد يقبلون الحديث روایة ويصححونه لكنهم لا يقبلونه دراية اما لنسخه او مخالفته للجماع ترك العمل به او غيرها. وساضطررها هنا للاختصار - 01:54:59

حرصا على جمع منفعة الجميع وعدم الالحاد بالطعام هذا المقصد له وان كان هذا اهم مما مضى. فان فقه الحديث وجراحته اهم من معرفة صحته اقول المقام الثاني المتعلق بالمقصد فهو دراسة المتن والمراد به قبول الحديث روایة او رده لرأيته. وله مرحلتان - 01:55:17

المرحلة الاولى استيفاء المتطلبات. وهذه المتطلبات المضمنة منها ما يرجع الى الفاظ الحديث. ومنها اما يرجع الى معانيه وتظهر بعد فحص كلماته وحمله واذا كشفت هذه المتطلبات استوفيت الاحتياجات. وتمثل هذه المتطلبات في ضبط كلمة او تفسير غريب او

شرح - 01:55:45

جملة او اعراب مسك او معرفة ناسخ ومنسوخ او الجمع بين حديث وبين غيره او تعين مبهم ونحو ذلك ولتنظر الان الى الانموذج رقم خمسة لنتعرف على حديث يراد استيفاء متطلباته مكتفين بهذا في بيان هذه - 01:56:10

مرحلة وان كان كل واحد من المتطلبات يحتاج الى بيان. هذا الحديث هو عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنـي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدـا رسول الله واقام الصلاة وابتـاء الزكـة والحـج وصوم رمضان رواه - 01:56:30

بخاري ومسلم وللـفظ البخاري. اذا نظرت الى هذا الحديث حاول الان ان تستخرج المتطلبات التي ينبغي الوفاء بها فمثلا لا تجد هنا كلمة غريبة تحتاج الى تفسير ولا تجد هنا راو - 01:56:50

مبـهم يحتاج الى بيان ان رجـلا جاء الى النـبـي صلى الله عليه وسلم فقال ولكنـا نـجـد شـيـئـيـن اـثـيـن اـحـدـهـم ضـبـطـ كـلـمـتـي شـهـادـة هـل هـي شـهـادـة ان لا الله الا الله؟ او شـهـادـة ان لا الله الا الله - 01:57:09

او شـهـادـة ان لا الله الا الله وهي صالحـة لـكـل ذـلـكـ بالـجـرـ بـدـلـاـ والـرـفـعـ خـبـرـاـ لمـبـتـأـ مـحـنـوـفـ والنـصـبـ تقـدـيرـاـ لـفـعـلـ يـقـدـرـ اـعـدـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ الاـ انـ النـصـبـ نـحـويـ غـيـرـ مـرـوـيـ وـالـمـرـوـيـ اـنـماـ هوـ الرـفـعـ - 01:57:32

والـجـرـ كماـ يـعـرـفـ منـ تـصـرـفـ الشـرـاحـ المـتـطـلـبـ الثـانـيـ كـلـمـةـ الحـجـ هـلـ هيـ الحـجـ اـمـ الحـجـ هـذـهـ كـلـمـةـ تـحـتـاجـ اـلـىـ وـضـعـ الجـوابـ اـنـهاـ بـفـتـحـ

الـحـاءـ وـكـسـرـهـاـ وـلـمـاـ غـفـلـ اـهـلـ العـصـرـ عنـ اـسـتـيـفـاءـ مـتـطـلـبـاتـ الـحـدـيـثـ وـلـاـ سـيـماـ ظـبـطـهـ وـقـعـوـاـ فـيـمـاـ نـهـيـ عـنـهـ السـلـفـ مـنـ اللـحنـ - 01:57:54

فيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاـ بـدـ انـ يـجـتـهـدـ طـالـبـ الـعـلـمـ خـاصـةـ فـيـ حـفـظـ الـحـدـيـثـ مـظـبـطـاـ المـرـحـلـةـ الثـانـيـةـ اـسـتـخـارـاـ

المـعـلـومـاتـ وـهـذـهـ المـعـلـومـاتـ الـمـسـتـخـرـجـةـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـنـ صـلـبـ الـعـلـمـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـنـ مـلـحـقـ - 01:58:18

وـتـظـهـرـ بـعـدـ اـنـتـزـاعـ فـوـائـدـ وـمـعـانـيـهـ وـاـذـاـ رـصـدـ الـبـاحـثـ هـذـهـ فـوـائـدـ شـرـعـ يـعـبـرـ عـنـهـ بـمـاـ يـدـلـ عـلـيـهـ وـتـمـثـلـ هـذـهـ المـعـلـومـاتـ فـيـ تـقـلـيلـ حـكـمـ اوـ كـسـبـ شـبـهـ اوـ دـفـعـ توـهـمـ اوـ تـخـصـيـصـ عـامـ اوـ تـقـيـيـدـ مـطـلـقـ اوـ اـثـيـاتـ صـحـبـةـ اوـ غـيـرـهـ - 01:58:38

وـلـتـنـظـرـ الـانـ الـىـ الـانـمـوـذـجـ رـقـمـ سـتـةـ لـنـتـعـرـفـ عـلـىـ حـدـيـثـ يـرـادـ اـسـتـخـارـاـ مـعـلـومـاتـهـ فـقـطـ. وـهـوـ عـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ لـانـ جـامـعـ الشـيـخـ اـسـمـهـ جـامـعـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ وـاـيـضاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ خـيـرـكـمـ مـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـعـلـمـهـ وـالـاخـوـنـ هـنـاـ جـزاـهـ اللـهـ خـيـرـ لـهـ نـشـاطـ مـلـحوـظـ فـيـ تـحـفـيـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 01:58:59

فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ اـذـاـ جـئـتـ لـتـسـتـخـارـ مـعـلـومـاتـهـ يـعـنـيـ الـعـلـومـ الـمـسـتـبـطـةـ مـنـهـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـشـرـوـنـ فـائـدـةـ مـعـ اـنـ خـمـسـ كـلـمـاتـ نـذـكـرـ مـنـهـاـ بـعـضـهـاـ فـمـنـ تـلـكـ فـوـائـدـ اـنـ مـاـ تـنـالـ بـهـ الـخـيـرـيـةـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ - 01:59:24

وـمـنـهـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ خـيـرـنـاـ وـاـفـضـلـنـاـ لـانـ اـجـلـ مـنـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـعـلـمـهـ وـمـنـهـاـ اـنـ مـنـ اـسـبـابـ الـخـيـرـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ تـعـلـمـ

القرآن وتعلمه ومنها انه ما بقي فينا تعلم القرآن وتعلمه ففيما سبب باق من اسباب الخيرية - 01:59:44

ومنها ان اخذ القرآن يحتاج الى مغالبة ومكافحة لقوله صلى الله عليه وسلم تعلم فهذا البناء موضوع عندهم الى ما يحتاج للتکلف والمشقة كما قال الكوفي في نظم الصرف قال ورابع الباب للتكلف نحو تعلمته وحيث مقتفي. تعلمت وتكلمت وتحللت -

02:00:08

وتفهمت تحتاج الى مغالبة كهذه الكلمة فاخذ القرآن يحتاج الى مغالبة ومنها ان كل انه كلما زاد حظ العبد من تعلم القرآن وتعلمه زادت خيريته ويفرغ بعد رصد المتطلبات واستخراج المعلومات الى نوعين من المصادر احدهما المصادر الخاصة - 02:00:34

وهي جمع الفاظ الحديث وروياته فهي تعين على هذا الامر. كما قال الامام احمد الحديث يفسر بعضه بعضا. والآخر المصادر العامة وهي المدونات التي كتبها العلماء في شرح الاحاديث اصولا وفروعا فاذا جئت الى حدث في صحيح البخاري - 02:00:58

البخاري او حدث في صحيح مسلم تراجع شروح صحيح مسلم وتنتظروا الان الى الانموذج رقم سبعة لنتعرف على حدث يراد استيفاء متطلباته واستخراج معلوماته وهذا الحديث وهو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول من حج لله فلم يرث ولم يفسق - 02:01:18

يوم ولدته امه فهذا الحديث فيه من المتطلبات مثلا ضبط كلمة يرث هل هو يرث او لا يرث وكلمة يفسق او يفسق وفيها ايضا مثل صفات معنى الرث - 02:01:40

ومعنى الفسق ومعنى رجعة كيوم ولدته امه فلا بد من استيفاء هذه المتطلبات بالرجوع الى نظامها واستخراج المعلومات فيه فضل الحج وفيه الامر بالاخلاص فيه لقوله صلی الله علیه وسلم من حج لله الى اخر - 02:01:59

المعلومات التي يضيق المقام عن ذكرها بعد هذا التطواف على عجل يتقرر في نفوسكم ان دراسة حدث ما سندنا ومتنا تقع في مقامين الاول مقام الاسناد ويدرس في مرحلتين - 02:02:19

الاولى الدراسة المقيدة باعتبار مخرج خاص والثانية الدراسة مطلقة بالنظر الى جميع مخرجيه المقام الثاني مقام المتن ويدرس في مرحلتين الاولى استيفاء المتطلبات الثانية استخراج المعلومات وتنتظروا الان الى الانموذج رقم ثمانية. لنتعرف على حدث يدرس اسناده ومتنه - 02:02:38

فمثلا هذا الحديث الذي يدرس اسناده ومتنه وهو قال احمد حدثنا ابن نمير عن مالك يعني ابن مغول عن محمد ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر ان انا لنعد لرسول الله صلی الله علیه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب على الحديث - 02:03:06

فهذا الحديث تحتاج في دراسة اسناده الى النظر في امررين احدهما اتصال اسناده وحل رواة والثاني سلامته من الشذوذ الى العلة ولدراسة متنه تحتاج الى امررين استيفاء متطلباته واستخراج معلوماته. ولتكن هذا الحديث تجربة خاصة - 02:03:23

فليقم كل واحد منكم بدراسة هذا الحديث سندنا ومتنا من خلال المراحل التي ذكرناها ليسهل عليه الدربة في هذا الفن ويرسم في نفسه شخصية متكاملة ادرك شرح الحديث ودراسته سندنا - 02:03:44

بقي من نافلة القول شيء نختتم به على وجه الاختصار رعاية للحال وان كانا منذ اليوم لم نزد باختصار وذلك لغزارة علم الحديث. وانني لا اعرف علما في الاتساع كعلم الحديث الا علم اللغة - 02:04:08

فان هذين العلمين هي اوسع علوم اهل الاسلام على الاطلاق. ونذكر في هذه النافلة خاتمة تشتمل على اهم المصنفات في الحديث ومحاذير ومعوقات في طريق النبوغ في هذا الفن ونختتم اخيرا بنبنيات مهمة في هذا الفن - 02:04:28

فاهم المصنفات في الحديث اما اهم كتب الرواية فهي الكتب العشرة وهي الستة البخاري ومسلم وابو داود والترمذى النسائي وابن ماجه مزيدا عليها مسند احمد وموطأ مالك وسنن الدارمي وسنن البيهقي الكبرى. فان هذه الكتب العشرة هي اصول الاسلام في الرواية. اما اهم كتب احوال الرواة - 02:04:47

فهي تهذيب التهذيب هو ميزان الاعتدال ولسان الميزان. والكتاب النيرات في معرفة من اختلط من واهم كتب دراسة اتصال الاسناد تحفة التحصيل لابي زرعة العراقي وطبقات المدلسين لابن معطLAN واهم كتب العلل كتاب علل - 02:05:12

ابن ابي حاتم وعلل الدارقطني واهم كتب شروح الحديث هي كتاب التمهيد لابن عبد البر وقد عظم الثناء عليه قدسها وكتاب شرح مسلم للنبووي وكان الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى يعدد اجل - 02:05:38

كتب شرح الحديث وكتاب الاعلام شرح عمدة الاحكام لابن الملقن وكتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب وفتح الباري لابن حجر. وهذا القول في الامر مجمل مناسب للحاج. وكيفية التعامل معها تحتاج - 02:06:01

الى مقام اخر ولكن من مارس هذه الكتب وفتشر فيها يدل باذن الله عز وجل من مقدماتها على مفاتيحها اما المحاذير التي ينبغي الانبه اليها في هذا المقام فاني احذر من امور تتصل بطلب علم الحديث. اولها الحذر من العدول عن جادة الطلب - 02:06:21 روایة ودرایة حفظاً وفهمًا فان الطلب له جادة لم تزل منذ قرون واحادث غيرها يقل نفعه وهذا قد وقع عند الناس سواء في حفظ الحديث كمن صار يحفظ ما يسمى بحفظ الكتب الستة - 02:06:48

ولم يكن هذا من منهج اهل العلم وقد بينت ذلك في منظومة مفردة اسمها فصيحة التحديد في نصح متحفظ الحديث وبينت وجه خطأي هذا والطريق عند اهل العلم رحمة الله تعالى او ما يتعلق بفهم الحديث فصاروا يقرأون في المطولات كفتح الباري والتمهيد - 02:07:08

من غير التفات الى تفسير هذه المتون ابتداء على الشيوخ من اقوالهم ولو كان كلامهم قليلاً ليستدل بها على ما ورائها ومما يحذر منه ايضاً التحذير من اهمال العلوم الاخرى. وقد صار هذا صبغة للمشتغلين بالحديث في هذا العصر. فتجد احدهم لا - 02:07:30 ما يلزمه من علم الاعتقاد او الفقه او تفسير القرآن الكريم ومنهم من لا يرفع رأساً الى علوم الفنون الأخرى كأصول الفقه والنحو والصرف والبلاغة ولا شك ان هذا خطأ كبير. واهل العلم قاعدهم ان يأخذ الانسان في كل فن مختصراً حتى يكون مطلعاً - 02:07:50 على الاسرار كما قال ابن الوردي من كل فن قدوة لا تعجز به فالحر مطلع على الاسرار. ومما يحذر منه ايضاً التحذير من ترك تحرير المسائل المتعلقة بالحديث من مصادرها - 02:08:16

فان من الناس من يأتي الى مسألة مذكورة في الحديث ثم لا يحررها من مصادرها وانما من كتب الشرح. فمثلًا اخرجوا المشركين من جزيرة العرب تجد كثيراً من الناس يرجع في تعين جزيرة العرب الى فتح الباري او غيره. وليس هذا تحريم المسألة بل تحريم المسألة الرجوع الى نوعين من الكتب - 02:08:30

احدهما كتب ناتي وصف الارض وهي التي كتب فيها اهل العلم في معاجم البلدان وما يسمى اخيراً بالجغرافيا من سلف والثانية كتب والادب فهي كتب اللغة كلام كثير عن هذه المسألة. ومما يحذر منه ايضاً احداث اقوال جديدة في مسائل بينها العلماء - 02:08:50

شافيا وقد صار هذا امراً شائعاً عند المشتغلين بالحديث باخرة وفيه مخاطر عظيمة على هذا العلم. اما ما اذكره من المعوقات من معوقات النبوء في هذا الفن ندرة العارفين بهذا الفن. وقد قيل للاعزم رحمة الله تعالى اليوم في الكوفة خمسة آلاف يطلبون الحديث. فقال اذا كثر الملاحون - 02:09:10

السفينة لان المتزية بزيء الحديث هو ليس من اهله كثير. ولكن العارف المتمكن المتقن هو قليل ومن المعوقات الغلق في تدریسه فان من علوم الحديث ما لا تدرس لكل احد كعلم العلل. فان علم العلل لا يدرس في المساجد - 02:09:33 ولهذا يعني في الدروس العامة وانما يدرس للخاصة ولهذا كان ائمة الحديث يختصرون كلامهم فيه فيقولون لهم فلان اخطأ فلان جوابهم لمدرك لهذا الفن وكانوا ينهون عن وضعه عند غير اهله لانه شبه الكهانة كما عبروا عنه وانما المعنى فيه خفاء لا يستطيعه كل احد - 02:09:52

ولا يدركه كل عقل فعندما يتكلم في علة حديث رواه محمد ابن سلمة واختلاف الرواية عليه وهذا الجالس امامك لا يعرف من حماد ابن سلمة ولا هل هو ثقة او ضعيف لا يدرك علم العلل. ومن معوقات دراسة علم الحديث عدم وجود مقررات علمية لكثير من فنونه. فمسالك التعليل مثلاً - 02:10:12

ليس فيها مقرر الرجال ليس فيها مقرر الان اذا اردت ان تبتعد بدراسة شيء في علم الرجال لا يوجد هناك مقرر في علم الرجال وهلم

جرة من المعوقات ايضاً قلة العناية بتدريس علومه. ومنها اتساع دائرة علم الحديث ومنها ضعف الهمة. في سماع الحديث -

02:10:32

فليس بمستغرب ان تطول مجالس الحديث وقد كانوا يطروون الايام في قراءة الحديث. والخطيب البغداديقرأ صحيح البخاري على
كلمة بنت احمد بن الروزية في ثلاثة ايام ولكن كما قال ابن مبارك لا تأتين بذكرنا مع ذكرهم ليس صحيح اذا مسك المقدد -

02:10:52

اما انبه اليه من التنبieات المهمة في هذا الفن او لا المبادرة اليه مع صغر السن واجتماع النشاط فينبغي ان يبادر طالب العلم الى دراسة علم الحديث في حفظه خاصة مع صغر سنه واجتماع نشأ نشاطه فانه يحتاج الى تعب كثير -

02:11:12

ثانياً قطع الطمع عن زيت الالقاب الذي راد باخرة. فما اكثر من رظاهم المحدث والحافظ والعلامة وهذه بلية صارت في هذه البلاد لم تكن فيها. والعرب بطريقهم ازهل الناس في الالقاب. وانما هذا شيء وقع عند العجب. فتجد عند العجب -

02:11:32

الحافظ ورئيس العلماء وسيد السادات وشيخ الاسلام مع انها القاب لا شيء تحتها. وقد صار اليها باخرة خاصة بلاد فلم يكونوا يطلقون اسم طالب العلم على كل واحد. والآن صرنا نجد في الاعلانات العلامة العلامة العلامة هو المحدث المحدث الحافظ والحافظ

الحافظ -

وعلى الحقيقة ليس شيء من ذلك وانما يعد افراد قليلون في العلم يكعون علامه ولم يكن يكتب فقط في اعلانات العلماء البارزين كابن باز وابن عثيمين العلامة ولا ينبغي ان يكتب لمن هو دونهم مثل هذه الالقاب فضلا عن المحدث والحافظ ولذلك احذر طالب العلم من الانخداع -

02:12:14

اي بذلك هذه الالقاب او البحث عنها او التساهل في نعتها لكل احد ورحم الله الذهبي اذ يقول اين اهل الحديث؟ لا تراهم الا في كتاب او تحت تراب. ايضاً مما ينبه اليه التحرير على اقتناء النسخ المعتمدة لكتب الفن. فينبغي ان تعتنى بالنسخ التي تشتريها لكتبك -

02:12:34

اما انبه اليه الحظ على ادرك الاكابر من اهل الحديث من لهم يد في فنونه فلا يفوتنكم الاكابر ولا ترون بالشباب وان بلغ حفظهم ما بلغ. ومن هؤلاء الاكابر مثلا العلامة عبد المحسن العباس. وله شروح للكتب الحديبية -

02:12:54

المشهورة منها ما ينشر في اذاعة القرآن الكريم ومنها ما هو في تسجيلات الحرم. ومنهم الشيخ عبد الكريم الخضير في مدينة الرياض فينبغي ان يعtnي طالب العلم بالاستفادة من هؤلاء قبل ان يفوتوا مما ينبه اليه ايضا الحرص على الحفظ والتكرار فلا بد من الحفظ -

02:13:14

الرحابي قال لا يلام احفظ امام. وما انبه اليه ايضا تجافي الزهد فيه. فان بعض الناس يقول علم الحديث علم المفاريس وهذا ليس ب صحيح ولكن علم الحديث علم محبي النبي صلى الله عليه وسلم -

02:13:34

ولذلك قال شاعرهم اهل الحديث هم اهل النبي لم يصحبوا نفسه انفسه صحبو واشرف بهذه الصحابة واكله. ايضاً مما انبه اليه عدم الاخلاق الى دعوى نضج علم الحديث واحتراقه فان علم الحديث ما نضج ولا احترق. وايضاً مما انبه اليه مجانية العجلة في -

02:13:50

وهذه نتائج الدراسات فان بعض الباحثين ربما درسوا شيئاً من مسائل علم الحديث ثم وصلوا الى نتيجة تخالف ما تقرر عند الحفاظ فيعادلون افرادها من غير رؤية ولا اعظام لمن سبقهم من الحفاظ فيقعون على ام رؤوسهم كما يقال اذ يصلون الى نتائج يوقنوا -

02:14:10

العارفون بهذا الفن انها نتائج خاطئة حملهم عليها التسرع وعدم النضج في هذا العلم فهذا ما فتح الله سبحانه وتعالى به بما يتعلق بطرق البحث في الحديث مقتصرین على كيفية دراسة حديث سند ومتنا على وجه الاختصار سائلين الله -

02:14:30

سبحانه وتعالى ان يرزقنا فعل الخيرات وحب الصالحات اللهم حبب اليها الایمان وزينه بقلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان واجعلنا اللهم من عبادك الراشدين اللهم ان الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه اللهم احيينا على الاسلام والسنۃ

وامتنا على الاسلام والسنة - 02:14:50

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحًا و ايمانا زائدا ويقينا راسخا اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم ادرا الفتنة
عن بلاد المسلمين شاكرا من قبل ومن بعد لكم حضوركم وان صادكم وان صادكم وتحملكم مشقة - 02:15:10
سماع للحديث عن هذا الموضوع مع طول الوقت مجزيا الشكر مرة اخرى لاخوان القائمين على هذا الجامع وعلى رأسهم الشيخ
يوسف المهوول سائلا للجميع ان يوفيقهم الله سبحانه وتعالى وان يسدد لهم وان يرزقهم ما ينفعهم واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين والاسئلة - 02:15:30

اظن نجعلها في محاضرة اخرى والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. جزى الله فضيلة الشيخ
خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية -
02:15:50

رياض هو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:16:13